برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

إعداد أ.م.د حجاج أحمد عبدالله محمد

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة المنيا

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنيا بلغ عددهم ٨٠ طالبا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بواقع ٤٠ طالبًا وطالبة لكل مجموعة، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها التعليمية في قائمة مهارات التدريس المناسبة لطلاب كلية التربية، وقائمة مهارات التفكير المستقبلي ، واختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس، واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وبرنامج البحث القائم على الفصول ش، ودليل استخدامه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؛ حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للجانب المعرفي لمهارات التدريس، وفي التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس، وكذلك تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير المستقبلي .

الكلمات المفتاحية للدراسة: (برنامج قائم على الفصول الافتراضية– مهارات التدريس –مهارات التفكير المستقبلي)

A program based on virtual classrooms to develop teaching skills and futuristic thinking among students of the Arabic Language Department at the Faculty of Education

Prepared by Prof. Dr. Hajjaj Ahmed Abdullah Muhammad
The Co-professor of Methodology Faculty of Education- Minia University

Abstract:

The study aimed to determine the effectiveness of a program based on virtual classrooms to develop teaching skills and futuristic thinking among students of the Arabic Language Department at the Faculty of Education.

The study sample was from the third – year in Faculty of Education, Minia University. They were 80 students both male and female, who were divided into two groups, a control group and an experimental group, with 40 male and female students for each one. The study and its educational materials include a list of suitable teaching skills for Faculty of Education students, a list of futuristic thinking skills, a test of the cognitive aspect of teaching skills, a note card for teaching skills, a test of futuristic thinking skills, a research program based on virtual classrooms and its guide, Both the descriptive-analytical approach and the experimental approach based on the semi-experimental design were used.

The study concluded the effectiveness of the suggested program in in developing teaching skills and futuristic thinking among third year students of the Arabic Language Department at the Faculty of Education, where the students of the experimental group excelled over the students of the control group in the post-test of the for the cognitive aspect of teaching skills, and in the post-application of the note card for the performance aspect of teaching skills, and the students of the experimental group also excelled in the post-test for futuristic thinking skills.

Keywords: (a program based on virtual classrooms, the teaching skills, the futuristic thinking skills, a planning skill, a performance skill – an evaluation skill – a visualization skill – an anticipation skill – an imagination skill - Planning skill - Future problem solving skill - Forecasting skill)

المقدمة :

لقد أحدثت التكنولوجيا الحديثة، والتطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات، ووسائل الاتصال الحديثة تطورا كبيرا في استخدام ، وتوظيف الوسائل التكنولوجية والطرائق الحديثة في العملية التعليمية، وأصبح لزامًا على المؤسسات التربوية بكافة أشكالها التطوير المستمر في برامجها لمواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة، والسعي لإكساب المتعلمين المهارات المناسبة لطبيعة العصر الرقمي حتى تحقق الإعداد الجيد لمنتسبيها؛ بما يمكنهم من مواجهة التحديات التقنية والمعرفية التي يتميز بها عصر المعلومات والتكنولوجيا.

ويقع على عاتق كليات التربية – من خلال برامج إعدادها – مسئولية الإعداد الجيد لطلابها، وتضمين كل ما هو جديد ومناسب من المهارات التكنولوجية والحياتية والعصرية في برامجها لإعداد معلم المستقبل القادر على تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، ومواجهة تطورات العصر، وتدريب الطلاب على مهارات تمكنهم من التعامل الجيد مع التطورات المستقبلية؛ ومن ثم ينبغي الاهتمام ببرامج إعداد المعلم بكليات التربية لتركز على تخريج معلم كفء يستطيع تحقيق أهداف المجتمع بصفة عامة وأهداف المؤسسات التعليمية بصفة خاصة، ويتعامل بكفاءة مع تطورات الحاضر والمستقبل والوسائل التكنولوجية التي سيتعامل معها في عمله بمؤسسات التعليم العام.

وقد استجابت كليات التربية لهذه الدعوات، فأصدرت اللائحة الجديدة والموحدة لكليات التربية على مستوى جمهورية مصر العربية، والتي اهتمت بمواد جديدة وعصرية تساعد على إكساب معلم المستقبل المهارات اللازمة لسوق العمل، وتكسبه القدرة التنافسية، وتطور فكره، وتدربه على كل ما هو جديد وعصري.

وتعد مهارات التدريس وسيلة معلم المستقبل للقيام بأدواره كاملة في حجرة الدراسة، ومواكبة التطورات التكنولوجية والمعرفية المتسارعة " فإتقان المعلم لمهارات التدريس لا تكسبه الثقة والأمان النفسي فحسب، وإنما تمكنه أيضًا من تصميم استراتيجيات ووسائل التعلم الحديثة، وتهيئ له البيئة التدريسية الملائمة لتحقيق الأهداف المنشود (ماجد مطر،2010 ،٤)

وفي هذا الصدد يشير (محمد رجب فضل الله وآخرون،2011) إلى أهمية تطوير المهارات التدريسية للمعلم كي يستطيع التخلص من الأساليب التقليدية واستشراف التفكير والتجديد، وكي يصبح رائدًا للتطور والإبداع وقائدًا للتغيير والابتكار.

كما أن مهارات التدريس تمثل أهمية كبيرة لمنظومة التدريس ؛ لأنها هي التي تكسب المعلم القدرة على القيام بالإجراءات والأساليب والمهارات المعقدة التي تساعده على إكساب الطلاب الخبرات التربوية المستهدفة بما تتضمنه من معارف، ومهارات، واتجاهات تؤدي إلى إحداث التعلم أو تعديل السلوك وتحقيق الأهداف المنشودة .(حسن الخليفة، ٢٠١٥، ٩٥)

فمهارات التدريس هي أداة المعلم التي تساعده على مواكبة الجديد في تخصصه، وتعينه على تيسير المادة التعليمية وتقديمها للطلاب بصورة جيدة، وتمكنه من اختيار الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المناسبة التي تؤهله للنجاح في مهنته وتحقيق الأهداف والغايات التعليمية المنشودة.

فمهارات التدريس من أهم المدخلات التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية، فمن خلالها يستطيع المعلم تنفيذ العملية التدريسية التي ينقل من خلالها الخبرات التربوية لطلابه، ومن خلالها يستطيع تطوير مستوى طلابه، وإحداث التغيير الإيجابي المطلوب منهم، ومن ثم ينبغي الاهتمام بتطوير المهارات التدريسية للمعلمين كي يستطيعوا مواكبة متطلبات التقدم العلمي والتقني في العصر الرقمي (عبد الرحمن البايطين،٢٠١٨، ١٨)

وإذا كان قد اتضح مما سبق أهمية اكتساب طلاب كليات التربية لمهارات التدريس، فإنه من الأهمية أيضًا إكساب الطلاب بصفة عامة وطلاب كلية التربية بصفة خاصة لمهارات التفكير التي تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة في الحاضر والمستقبل، وتمكنهم من مواجهة وحل المشكلات، وتؤهلهم للتعامل الجيد مع التطورات التكنولوجية ، واكتساب كل ما هو جديد وعصري وإعمال العقل والفكر في المعلومات والمعارف والخبرات التي يتلقونها من مصادر المعرفة المتعددة، كما أن اكتساب الطلاب لمهارات التفكير تساعدهم على القيام بأدوارهم في الحياة العصرية التي تتسم بسرعة التغيير.

ويعد التفكير المستقبلي أحد أنواع التفكير العلمي التي يجب الاهتمام بتنميته لدى طلاب كلية التربية بما يحقق لهم القدرة والوعي الرشيد في استشراف المستقبل، والمشاركة الفعالة في صنع مستقبل أفضل وحياة أكثر استدامة، والإفادة من إمكانيات الحاضر في مواجهة تحديات المستقبل وتطويعه، وعدم الخوف من متغيراته.

ويعرف التفكير المستقبلي بأنه مجمل العمليات العقلية أو الفكرية التي يستخدمها الفرد في استكشاف الخبرات المستقبلية، والتي يطور من خلالها الفهم والتخطيط من أجل حل مشكلة

مستقبلية، كما يطور من خلالها التنبؤ اعتمادًا على ما لديه من خبرات في الوصول إلى النتائج أو الأهداف أو الحلول المناسبة، أو القدرة على اتخاذ القرارات(Torrance,2003).

وتعرفه (جيهان الشافعي ،٢٠١٤ ، ١٩٥) بأنه العملية العقلية التي يقوم بها الطالب بهدف التنبؤ بموضوع أو قضية أو مشكلة ما مستقبلًا وحلها أو الوقاية من حدوثها، أو التعرض لإضرارها في ضوء ما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة به حاليا.

وترجع أهمية اكتساب الطلاب لمهارات التفكير المستقبلي إلى كونه يساعدهم على أن يفكروا بشكل إبداعي وناقد وتصوري، كما يساعدهم على إنتاج توقعات وتنبؤات حول المستقبل، وأن يقوموا بعمليات التفسير والمناقشة والتقويم والاستنتاج وألا يقفوا على حدود تفكيرهم في الحاضر بل عليهم أن يحفزوا تفكيرهم نحو المستقبل(Szpunar,2008).

كما أن إعداد الطلاب للمستقبل وإكسابهم مهارات التفكير المستقبلي أصبح هدف التربية الحديثة؛ حيث إنه من الضروري إعداد الفرد للتكيف مع متغيرات العصر والاستعداد بمهارات مناسبة للمستقبل، وإكسابه القدرة على التعلم الذاتي ومهارات التفكير المستقبلي . (بهيرة الرباط، ٢٠١٧، ١٩٥)

كما تزداد أهمية اكتساب الطلاب لمهارات التفكير المستقبلي نظرًا للانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وتحديات العصر الرقمي، فهي تساعدهم على المقارنة والتفسير والتكيف والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل من خلال معالجة المعلومات التي تعلمها من قبل من أجل استشراف المستقبل.(رضى إسماعيل، ٢٠١٧، ٣٣)

واهتمام المناهج والبرامج الدراسية على وجه الخصوص بتنمية مهارات التفكير المستقبلي يساعد على إيجاد فرص لبناء سيناريوهات مستقبلية أفضل، وتشجيع الإبداع والابتكار، والقدرة على تطوير أفكار الطلاب لتفسير الواقع الحالي وتوقع ما سيحدث في المستقبل(Alisteret al,2012,690).

يتضح مما سبق أهمية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلاب بصفة عامة وطلاب كلية التربية بصفة خاصة، حيث يستطيع الطالب من خلالها التنبؤ بمهارات مهنة التدريس في المستقبل، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة في أثناء التدريس، وفي التعامل مع طلابه، وإكسابه القدرة على التفسير والمقارنة والتحليل الجيد للواقع ومشكلاته، ووضع خطط أو حلول مقترحة لمعالجة هذه المشكلات في المستقبل، أضف إلى هذه الأهمية أن طالب كلية التربية سوف يتعامل مع تلاميذ وطلاب المستقبل القريب أو البعيد، ومن ثم هو بحاجة أن يمتلك مهارات التفكير

المستقبلي التي تساعده على التكيف والتعامل الجيد مع هؤلاء الطلاب وما يطرأ عليهم من تغيرات وتطورات محتملة.

ونظرًا لأهمية تنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب كليات التربية، كان من الضروري الاهتمام بتنميتها من خلال الإفادة من التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات والاتصالات، وما أتاحته من استخدامات تعليمية تساعد على تيسير العملية التعليمية، ومحاولة المؤسسات التعليمية بكافة أشكالها من تطبيق التعلم الإلكتروني في جميع المجالات، والإفادة منه في تطوير العملية التعليمية، وما تبع ذلك من تغير في دور المعلم والمتعلم، فلم يصبح دور المعلم مجرد نقل للمعلومات، وإنما مسهل لعملية التعلم فهو يقوم بتصميم بيئات التعلم، ويوجه طلابه إلى مصادر المعرفة المتنوعة، ويوجههم لما يناسبهم، ويتابع تقدمهم سعيًا لتحقيق الأهداف المحددة.

ومن بين المصطلحات الحديثة التي أفرزها العالم الرقمي، والتعامل مع التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات والاستخدامات التعليمية للإنترنت والشبكات الدولية مصطلح الفصول الافتراضية.

وتعرف الفصول الافتراضية بأنها فصول مشابهة للفصول التقليدية من حيث وجود الطالب والمعلم، ولكن التواصل فيها يتم من خلال الشبكة العالمية للمعلومات؛ حيث عدم التقيد بحدود الزمان والمكان، ومن خلالها يتم استخدام بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلاب التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية يكون فيها الطالب محورًا للعملية التعليمية، ويتعلم من أجل الفهم والاستيعاب.(فاطمة رزق، ٢٠٠٩، ٢٢٠)

والفصول الافتراضية تجعل الطالب مشاركًا نشطًا في العملية التعليمية، وتساعد على تغطية أكبر قدر من المتعلمين دون التقيد بزمان أو مكان، كما تتميز بالسرعة العالية في التعامل، والاستجابة، وإمكانية الدراسة في أي مكان في العالم دون التقيد بحدود جغرافية أو زمانية، كما تتيح مصادر متنوعة للمعرفة من مكتبات، وموسوعات، ومراكز البحث على الشبكة، وتفتح محاور متعددة في منتديات النقاش والتواصل الفعال بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم.(Rich etal,2009)

كما تتميز الفصول الافتراضية في التدريس بمميزات عديدة منها انخفاض التكلفة، فهي لا تحتاج إلى قاعات دراسية أو ساحات مدرسية، ولا تحتاج إلى مواصلات وأدوات مدرسية مكلفة ، كما يمكن من خلالها التوسع من حيث عدد الطلاب وأعمارهم، كما تتميز بما توفره من مصادر

متنوعة في المعرفة ، وإعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة، وتتيح له التفرغ لمهامه التدريسية المباشرة.(أحمد المبارك، ٢٠٠٤، ٤٩)

مما سبق يتضح أن الفصول الافتراضية مشابهة للفصول التقليدية من حيث تواجد طالب ومعلم يتواصلان معًا، ولكن ليس بشكل مباشر وجهًا لوجه، وإنما يتم التواصل عبر شبكة الإنترنت دون التقيد بحدود الزمان والمكان، ومن خلال هذه الفصول يستفاد بالإمكانيات التي توفرها شبكة الإنترنت من مصادر متنوعة للتعلم، ووسائط متعددة من صوت وصورة وغيرهما لتيسر عملية التعلم، وتجعل من الطالب محورًا للعملية التعليمية يوجهه المعلم لاكتساب المعرفة من المصادر المتنوعة.

ويوجد نوعان من الفصول الافتراضية هما :الفصول المتزامنة التي يجتمع فيها الطلاب والمعلم في نفس الوقت، وتحتوي على خدمات عديدة مثل غرف الدردشة والبث المباشر بالفيديو والصوت، والمشاركة في البرامج، والسبورة البيضاء، وغيرها، أما النوع الثاني فهو الفصول غير المتزامنة التي لا يجتمع فيها الطلاب والمعلم في زمن واحد، بل يدخل كل طالب في الوقت المناسب له دون الارتباط ببقية الطلاب، ويفضل استخدامه في حل المشكلات الأقل تنظيمًا والتي ليس لها حلول بسيطة.(إبراهيم المحيسن، ٢٠٠٥، ٤٩)

وحتى يستطيع المعلم إدارة الفصل الافتراضي بكفاءة ينبغي عليه القيام بمجموعة من المهام منها : تعريف الطلاب بكيفية الحصول على المعلومات من خلال محركات البحث على الإنترنت وتحديد أهداف المقررات التي يسعى لتحقيقها، وتنظيم بيئة التعلم، وجعلها أكثر جاذبية للمتعلمين، وتشجيع الطلاب على العلم والمشاركة، وتقديم التغذية الراجعة، واستخدام الوسائط المتعددة، وتوظيفها بما يخدم المحتوى، وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير، وتنظيم التفاعل والمناقشات الصفية، وتقييم تعلم الطلاب، وتقييم المقرر وتطويره.(محمد العطروزي،2001، ٩)(حسن زيتون، ٢٠٠٥،١٦٢)

وتعتمد الفصول الافتراضية على فلسفة التعلم الإلكتروني، والذي يعتمد على تقديم المحتوى المعرفي، وتوصيل المهارات والمفاهيم للمتلقي لتقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة بصوت يتيح له التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم والزملاء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في المكان والزمان والسرعة التي تناسب ظروف كل طالب على حدة وقدراته، وإدارة كافة الفعاليات

التعليمية والمعرفية ومتطلباتها من خلال أنظمة مخصصة لذلك . (Ploog,Scharf,Nelson,Deshawn-Patricia,2016)

ولأهمية استخدم الفصول الافتراضية في العملية التعليمية بصفة عامة، وتنمية مهارات التدريس بصفة خاصة فقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب منها دراسة كل من(Richards.f,2005) سعد القرني ٢٠٠٦، وعبد الرازق مختار 2008 ، وفاطمة رزق2009 ، ومحمد عاشور2009 ومحمود عبد العاطي2009 ، وسمورا2011 ، ونهى عوض الله 2013 وطارق النجار2014 ، وهويدا سيد 2015...

ويتضح مما سبق أن استخدام الفصول الافتراضية كأحد مكتسبات التطور التقني والتعلم الإلكتروني يمكن أن يساعد على تنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لطلاب كلية التربية من خلال قيام الطلاب بأدوار تدريسية جديدة، والإفادة من هذا النظام الجديد في التدريس، وما تتيحه الفصول الافتراضية من ممارسة مهارات تدريسية متطورة يحتاج إليها طالب كلية التربية معلم المستقبل، وتساعده على اكتساب معرفة نظرية وتطبيقية عن طبيعة هذه الفصول، وكيفية التعامل معها، وما يتبع ذلك من ممارسة الطلاب لأنواع متعددة من التفكير خاصة التفكير المستقبلي، ومن هنا نبعت فكرة هذا البحث في بناء برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عمل الباحث في مجال تدريس المناهج وطرائق التدريس، وقيام الباحث بالتدريس لطلاب كلية التربية لمواد المناهج وطرق التدريس والتدريس المصغر والإشراف العلمي على مدارس التربية العملية، فلاحظ ضعف طلاب كلية التربية في مهارات التدريس بصفة عامة، وفي مهارات التنفيذ والتقويم بصفة خاصة، ويؤكد ما لاحظه الباحث من ضعف في أداء الطالب المعلم وتدني مستواه ما قاله (محمود الناقة،٢٠٠٩، ٤٣) بأن الدراسات العلمية تشير إلى ضعف مستوى الطالب المعلم , وافتقاده لمهارات التدريس التي تمكنه من تعليم اللغة العربية ,كما ورد في(الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي، ٢٠٠٩،٩-١٨)المعلم العربي يواجه تحديات صعبة تتطلب رفع مستوى أدائه، وتنمية مهارات التدريس لدية في مجالات التخطيط والتدريس، كذلك دراسة زياد بركات (2010) التي أشارت إلى تدني برامج إعداد وتدريب

المعلمين وعدم وفائها بمتطلبات التدريس الموكلة إليهم، كذلك دراسة حمدي عبده (2013) والتي أكدت ضعف مهارات التدريس والحاجة إلى تطويرها، إضافة إلى ذلك فقد تم ملاحظة ضعف مهارات التفكير المستقبلي وعدم وجود تصورات واضحة أو تنبؤات علمية حول المستقبل لدى طلاب كلية التربية يؤكد هذا دراسات كل من فرج الله 2018ويحي محمد 2019 ونبيل السيد2020 ، كما نبع الإحساس بالمشكلة أيضًا من ملاحظة الباحث عدم معرفة الطلاب للفصول الافتراضية ورغبة الطلاب معرفتها والتدريب على استخدامها في التدريس .

وقد استعان الباحث لتأكيد إحساسه بالمشكلة بمجموعة من الوسائل أهمها :

أولًا :فحص مقررات طلاب أقسام اللغة العربية بكلية التربية من خلال اللائحة الداخلية بالكلية، والتي تؤكد عدم الاهتمام بتنمية مهارات التدريس في ضوء برامج حديثة تساعد الطلاب على استخدام المستحدثات التكنولوجية التي على رأسها الفصول الافتراضية والاقتصار على التدريس التقليدي لمهارات التدريس بما لا يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي. (دليل الطالب، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠١٥)(توصيف مقررات شعبة اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المنيا،٢٠١٥)

ثانيًا :تطبيق استبيان مفتوح على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا بهدف تحديد مدى معرفتهم بالفصول الافتراضية ومدى رغبتهم في استخدامها وتبين الآتي:

- 99%من الطلاب لا يعرفون كيفية استخدام الفصول الافتراضية.
- 95%من الطلاب يريدون دراسة الفصول الافتراضية وكيفية استخدامها في التدريس والتدريب على التعامل معها.

ثالثًا :تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي معد مسبقًا (السيد عبد المجيد، 2019) تبين من خلاله ضعف مهارات التفكير المستقبلي حيث حصل أكثر من 70% من الطلاب على نسبة أقل من 50% من درجات مهارات التنبؤ ووضع تصورات مستقبلية ومهارة اتخاذ القرار.

رابعًا :تطبيق اختبار استطلاعي تكون من 15 سؤالا في مهارات التدريس الرئيسية (التخطيط التنفيذ التقويم) حصل أكثر من 60% من عدد الطلاب على درجة أقل من 50% .

وانطلاقا مما سبق جاءت فكرة الدراسة في إعداد برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التدريس ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ،وتدريس معظم المقررات بصورة تقليدية وعدم الإفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة لتنمية مهارات التدريس لدى الطلاب، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تقديم برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

وتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟
٢. ما مكونات برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟
٣. ما فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟
٤. ما فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات والتفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد مهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية .
- تحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية .
- بناء برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية
- تنمية مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية.

- تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية.

حدود الدراسة : تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- حدود بشرية :طلاب الفرقة الثالثة قسم اللغة العربية عام بكلية التربية؛ حيث إن هؤلاء الطلاب ينتهون من دراسة مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر في الفصل الدراسي الأول ؛ ومن ثم فمن المفترض أن يكونوا قد اكتسبوا مهارات التدريس ومهارات التفكير المستقبلي .
- حدود مكانية :تطبيق الدراسة مكانياً على طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنيا.
- حدود زمنية :تطبيق الدراسة زمانياً في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2024م.
- حدود موضوعية:
- مهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية والتي حظيت بنسبة اتفاق أكثر من 75% فأكثر من أراء المحكمين.
- مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية والتي حظيت بنسبة اتفاق أكثر من 75% فأكثر من أراء المحكمين.
- الفصول الافتراضية من خلال استخدام تطبيق Google meet (جوجل ميت).

فروض الدراسة:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهجين المنهج الوصفي، وكذلك المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي،أما المنهج الوصفي فاستخدم عند عرض الإطار النظري، والدراسات السابقة وإعداد أدوات البحث، واستخدم المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي عند تجريب البرنامج المقترح، وتطبيقه، والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية .

أدوات البحث ومواده التعليمية:

- قائمة مهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية من إعداد الباحث.
- قائمة مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية من إعداد الباحث .
- اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية من إعداد الباحث.
- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية من إعداد الباحث .
- اختبار مهارات التفكير المستقبلي من إعداد الباحث.

المواد التعليمية :برنامج البحث القائم على الفصول الافتراضية ودليل استخدامه.

مصطلحات البحث:

- **الفصول الافتراضية** :تعرف بأنها بيئة افتراضية تزامنية تدار بواسطة المعلم تتيح التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم باستخدام أدوات الفصل المتاحة مثل :التحاور بالنص والصوت ورفع الأيدي والتصفيق والضحك أو الإجابة عن الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. (رمضان محمد ، ٢٠٠٨) وتعرف بانها فصول تعتمد على التقنية في توفير إمكانية تنفيذ دروس يقدم فيها المحتوى من خلال الإنترنت، مع إمكانية حفظ هذه الدروس، والرجوع إليها لاحقًا للإفادة، وتتيح الفرصة أمام المعلم والطالب لعقد لقاءات متزامنة أو غير متزامنة وذلك

عبر دروس تقدم في أي وقت ومن أي مكان (الأحمري ، ٢٠١٩) وتعرف بأنها أحد الأنظمة الإلكترونية التي تتيح التواصل بين المعلم والطلاب بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للفصل التخيلي من خلال الإنترنت وبالبث المباشر وهو ما يعرف بالتعليم من خلال التفاعل الزمني.(عبد الرحمن الشهري ، ٢٠١٠)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها فصول غير تقليدية إلكترونية تنفذ من خلال أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني يلتقي فيها المعلم مع طلابه بالصوت والصورة والكتابة الإلكترونية من خلال الإنترنت وفي أوقات مختلفة للقيام بالمهام التدريسية المختلفة كتقديم المعلومات وتبادل الخبرات وتقديم أنشطة متنوعة وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات وعقد الامتحانات دون التقيد بحاجزي الزمان والمكان.

- **مهارات التدريس:**تعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها قيام طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بمجموعة من المهارات والأداءات التدريسية في مجال التخطيط والتمهيد للدرس وطرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وجذب انتباه الطلاب وتقويم الطلاب ويتم ذلك من خلال الفصول الافتراضية غير التقليدية، وتقاس بدرجة الطالب في اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس وبطاقة الملاحظة المعدين في هذه الدراسة.
- **التفكير المستقبلي:** يعرفه كورنيش (Cornish,2003) بأنه نشاط عقلي وفكري يمارسه الأفراد بهدف التخيل والتصور وفحص التوقعات وتقييم القدرات والتنبؤ بالمستقبل.

وبتعريف أوضح يعرف بأنه " نوع من التفكير يستخدم فيه السيناريوهات التي تعطينا توقعًا لفترة ما بين عشرين حتى خمسين سنة في المستقبل(Burton,I, 2005).

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه مجموعة من المهارات العقلية اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية تساعدهم في التصور والتوقع والتخيل والتخطيط وحل المشكلات المستقبلية والتنبؤ بها وتقاس باختبار التفكير المستقبلي المعد في الدراسة.

أهمية البحث :يمكن أن يفيد البحث الحالي الفئات الآتية :

- طلاب كلية التربية حيث يتوقع أن يسهم هذا البرنامج في:
- تنمية مهارات التدريس لديهم
- تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم
- تدريبهم على استخدام الفصول الافتراضية في التدريس.

- واضعي_المناهج :يساعد البرنامج في تزويد مخططي مناهج اللغة العربية لطلاب كليات التربية بأسس ومعايير يمكن الاستعانة بها في تخطيط المناهج، وتزويدهم ببرنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لطلاب كلية التربية .
- الباحثين .حيث يفتح البحث الحالي أمام الباحثين الطريق لإجراء دراسات أخرى تتعلق بتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي في ضوء برامج تدريس حديثة، ويفتح الباب أمامهم لاستخدام الفصول الافتراضية لتنمية مهارات أخرى .

الخلفية النظرية

تتناول الخلفية النظرية للدراسة ثلاثة محاور :المحور الأول الفصول الافتراضية والمحور الثاني مهارات التدريس والمحور الثالث التفكير المستقبلي

المحور الأول: الفصول الافتراضية

أ- **مفهوم الفصول الافتراضية**

تعددت التعريفات التي تناولت الفصول الافتراضية فتعرفها (فالاؤسكان وارتل ، ٢٠٠٠،٢٣٠) بأنها فصول تشبه الفصل التقليدي من حيث وجود المعلم والمتعلم، ولكن التواصل فيها يتم عبر شبكة الإنترنت؛ حيث لا يتم التقيد بحاجزي الزمان ولا المكان، وعن طريقها يتم استخدام بيئات تعليمية افتراضية يتجمع من خلالها الطلاب عبر الإنترنت في حالات تعلم تعاونية .

ويعرفها عبدالله الموسى وأحمد المبارك (2004) بأنها أنظمة إلكترونية يتفاعل فيها المعلم أو المحاضر بالصوت والصورة على الهواء مباشرة من خلال شبكة الإنترنت الخاصة بوزارة التربية والتعليم أو من خلال شبكة الإنترنت العالمية .

وتعرفها فاطمة رزق (2009)بأنها وسيلة أساسية يتم من خلالها تقديم الدروس والمحاضرات عبر الإنترنت يتوفر فيها العناصر الرئيسية التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم وتعتمد على أسلوب التعلم التفاعلي

ويعرفها إبراهيم مشتهي (2010)بأنها تقنية تعليمية تتم عبر الإنترنت توفر بيئة صفية تفاعلية يقدم من خلالها المحاضرات أو الدروس، وتجرى المناقشات، وتنفذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية بنفس جودة وكفاءة الفصول التقليدية، يتواصل فيها المعلم والمتعلم إلكترونيا دون الحاجة للتواجد المادي في الفصول التقليدية .

ويعرفها الباحث بأنها فصول غير تقليدية إلكترونية تنفذ من خلال أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني يلتقي فيها المعلم مع طلابه بالصوت والصورة والكتابة الإلكترونية من خلال الإنترنت وفي أوقات مختلفة للقيام بالمهام التدريسية المختلفة كتقديم المعلومات وتبادل الخبرات وتقديم أنشطة متنوعة وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات وعقد الامتحانات دون التقيد بحاجزي الزمان والمكان.

ب- **مكونات الفصول الافتراضية**

لكي يتم التدريس الفعال عبر الفصل الافتراضي ينبغي أن تتوافر مجموعة من المكونات الرئيسية أو العناصر الأساسية يمكن عرضها فيما يأتي : (Bower.M, 2006)

- خاصية التخاطب المباشر بالصوت فقط أو بالصوت والصورة.
- التخاطب الكتابي.
- السبورة الإلكترونية.
- المشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات.
- خاصية إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم والطالب.
- إمكانية متابعة المعلم وتواصله مع كل طالب على حدة ومع مجموعة من الطلاب في وقت واحد.
- خاصية استخدام برامج العرض الإلكتروني.
- خاصية استخدام برامج عرض الأفلام التعليمية.
- خاصية توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها.
- خاصية توجيه الأوامر من المعلم للطلاب لإمكانية المتابعة.
- خاصية إرسال توصيلة لأي متصفح لطالب واحد أو أكثر.
- خاصية السماح لدخول أي طالب أو خروجه من الفصل.
- خاصية السماح للتحدث أو عدمه.
- خاصية الطباعة.
- خاصية تسجيل المحاضرة الصوتية والكتابية.

وقد حرص الباحث على توفير هذه الإمكانيات أو المكونات في برنامج الدراسة والتأكد من توافر العناصر المادية وغير المادية لنجاح التدريس عبر الفصل الافتراضي، والحرص على تدريب الطلاب على التواصل الجيد قبل البدء في برنامج الدراسة.

ج- **خصائص الفصول الافتراضية**

تتميز الفصول الافتراضية بمجموعة من الخصائص والصفات تميزها عن الفصل التقليدي يمكن عرضها فيما يأتي(دليل استخدام نظام التعلم الإلكتروني،2003 نقلًا عن العنود بنت حمادة ، وسهام الجربوي، ٢٠١٨)

- توفير جميع أساليب التفاعل الحي بين المعلم والمتعلم.
- تفاعل المعلم والمتعلم على السبورة الإلكترونية.
- تفاعل المعلم والمتعلم عن طريق الميكرفون المتصل بالحاسب الشخصي.
- إمكانية قيام المعلم بعمل استطلاع رأي سريع للتأكد من تجاوب المتعلمين معه.
- التقييم الفوري للمتعلمين عبر الإنترنت.
- إتاحة فرصة للتعلم التعاوني في غرف تفاعلية بالصوت والصورة.
- إجراء الاختبارات عبر الإنترنت وتقديم النتائج مباشرة.

ويمكن للباحث إضافة مجموعة من الخصائص التي تميز الفصول الافتراضية على النحو الآتي:

- عدم التقيد بحاجزي الزمان والمكان في لقاء المعلم والمتعلم.
- القدرة على التعلم في وقت الأزمات والأوبئة.
- توفير وقت وجهد المعلم والمتعلم.
- توفير الوسائط المتعددة للتعلم عبر الإنترنت.
- ربط المتعلمين بالمنصات التعليمية المتوفرة عبر الإنترنت.
- سهولة التواصل مع المكتبات الرقمية المتاحة عبر الإنترنت.
- تقديم تغذية راجعة مباشرة من قبل المعلم للمتعلم.
- خلق دافع قوي للتعلم والقضاء على الملل الذي قد يتعرض له المتعلمون في الفصول التقليدية.

د- **مميزات الفصول الافتراضية**

تتميز الفصول الافتراضية بمجموعة من المميزات يمكن عرضها كما يلي : (محمد زين الدين ٢٠٠٧) و(فهيم مصطفى ، ٢٠٠٥، ٥٦) و(أمل القحطاني، ٢٠١٨)

- سهولة التواصل في أي زمان ومكان.

- تبادل المعلومات والخبرات والأبحاث بين المدارس وبعضها ودعم روح المنافسة العلمية والثقافة لدى المتعلمين.
- تنفيذ جميع أساليب الإشراف الجماعية الاجتماعات وورش العمل والندوات بكل سهولة ويسر.
- الاقتصاد في التكلفة لعدم حاجتها إلى قاعات ولا ساحات مدرسية ولا مواصلات ...
- الوصول لأكبر عدد من المتعلمين في مناطق جغرافية مختلفة وفي أوقات مختلفة.
- تفرغ المعلم لمهامه التعليمية وإعفاءه من الأعباء الثقيلة المتعلقة بالتصحيح والمراجعة ورصد الدرجات.
- تقليل الأعباء على الإدارات التعليمية.
- فتح محاور عديدة في منتديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية مما يشجع الطلاب على المشاركة دون خوف أو خجل.
- التفاعل المستمر والاستجابة المباشرة والمتابعة الفورية بشكل إلكتروني.

هـ- أدوات الفصول الافتراضية

هناك مجموعة من الأدوات المستخدمة في الفصول الافتراضية ذكرها كل من ريما الجرف 2001 وجودة سعادة وعادل السرطاوي 2007 ومحمد خميس2009

الأداة الأولى :التحاور المباشر عبر الشبكة وتتيح هذه الأداة التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم للشرح، وعقد المناقشات، وجلسات العصف الذهني، وغير ذلك من الأنشطة.

الأداة الثانية :الصوت المباشر مع المرئيات وفيها يتم التواصل مع الطلاب باستخدام الصوت وتغيير نبراته مصاحبة بالمرئيات او الصوت والصورة.

الأداة الثالثة :التطبيقات المشتركة ويقصد بها تمكين الطلاب من المشاركة مع الآخرين في العمل على أحد البرامج التطبيقية مثل الجداول الإلكترونية المفتوحة أو أحد العروض المصممة ببرنامج باوربوينت أو استخدام السبورة الإلكترونية عبر الشبكة.

الأداة الرابعة :السبورة الإلكترونية وهي تشبه السبورات البيضاء المعروفة، والتي تمكن الطلاب من الكتابة وإبداء الملاحظات والرسم واللصق وتتميز عن السبورات العادية بإمكانية حفظ محتوياتها أو نقلها أو إرسالها بالبريد الإلكتروني

الأداة الخامسة :الاختبارات القصيرة واستطلاع الرأي وهي تمكن المعلم من التأكد من متابعة الطلاب له ومدى تحقيق أهدافه من خلال عمل اختبار قصير أو استطلاع رأي والحصول على النتائج بكل سهولة ويسر.

الأداة السادسة :التصفح عبر الإنترنت وتعطي هذه الأداة إمكانية التصفح، والبحث عن أي عنوان في المكان المخصص له عبر الشبكة.

الأداة السابعة :الغرف الجانبية وهي تمكن المعلم من تقسيم الطلاب الموجودين في الفصل الافتراضي إلى مجموعات جانبية لتبادل الآراء، والتفاعل فيما بينهم بما يشبه التعلم التعاوني.

الأداة الثامنة :مشاركة سطح المكتب والملفات وهي أداة تمكن المعلم من مشاركة سطح المكتب، وتبادل الملفات بين المعلم والطلاب، وإمكانية الحفظ والطباعة.

الأداة التاسعة :أدوات التفاعل الإنساني وهي التي تمكن الطلاب من التعبير عن مشاعرهم مثل الموافقة، أو الرفض، ورفع اليد، والاستئذان، والتصفيق، والضحك...

وقد استفاد البحث من كل هذه الأدوات في برنامج الدراسة، وحرص على التأكد من استخدام الطلاب لهذه الأدوات، وتدريبهم على التعامل الجيد معها قبل بدء البرنامج.

و –**الفرق بين الفصول الافتراضية والفصول التقليدية**

حدد بعض الباحثين الفروق بين الفصول الافتراضية والفصول التقليدية، فقد ذكر القرني بأن الفصول الافتراضية تفرق عن الفصول التقليدية؛ حيث إنها تتضمن تقنيات متقدمة وذكية مختلفة مثل :التخاطب المباشر بالنص أو بالصوت أو بالصوت والنص معًا، والمشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات بين المعلم والطلبة أو بين الطلبة وبعضهم البعض، وتتيح التفاعل مع المعلم أو منظم الندوة التعليمية بالصوت على الهواء مباشرة .(سعيد القرني ، ٢٠٠٦، ٢٧)

ويمكن للدراسة الحالية عقد مقارنة بين الفصل الافتراضي والفصل التقليدي على النحو الآتي:

- من حيث التكلفة الفصل التقليدي عالي التكلفة أما الفصل التقليدي منخفض التكلفة
- من حيث الأعباء الفصل التقليدي يتطلب أعباء كثيرة الفصل الافتراضي قليل الأعباء.
- من حيث المصادر الفصل التقليدي يقتصر على المكتبة المدرسية والفصل الافتراضي الرجوع إلى المنصات المتاحة عبر الإنترنت.

- من حيث التفاعل الفصل التقليدي التفاعل داخل الفصل فقط الفصل الافتراضي التفاعل في محاور عديدة.
- من حيث الزمان والمكان الفصل التقليدي يرتبط بجدول زمني الفصل الافتراضي لا يتحدد بزمان ولا مكان.
- من حيث الاتصال الفصل التقليدي الاتصال وجها لوجه أما الفصل الافتراضي لا يشترط الاتصال المباشر وجها لوجه، وإنما اتصال غير مباشر.

ومن خلال العرض السابق لمحور الفصل الافتراضية فقد أفاد الباحث من هذا المحور في وضع تعريف إجرائي للفصول الافتراضية، والإفادة من خصائصها، ومميزاتها في برنامج الدراسة وتوفير الأدوات والمكونات التي تساعد على نجاح برنامج الدراسة، وكيفية عمل الفصل الافتراضي.

المحور الثاني مهارات التدريس:

أولًا: مفهوم مهارة التدريس

تعتبر مهارة التدريس الهدف الرئيس لبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية ولبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ ولذلك ينبغي التركيز عليها للإعداد الجيد للمعلمين.

وتعرف مهارات التدريس بأنها نوع من السلوك التدريسي المؤثر في تحقيق أهداف مقصودة ومحددة يصدر من المعلم في صورة استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة .(محسن عطيه ، ٢٠٠٨، ٦٣٦)

كما تعرف بأنها القدرة على أداء عمل نشاط معين يتصل بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات أو الأداءات المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية (حسن زيتون، ٢٠٠٥)

وعرفت منى محمد(٢٠١٣) مهارات التدريس بانها اكتساب واستخدام مجموعة من الأداءات والسلوكيات التي يتدرب عليها المعلم ويقوم بها أثناء تنفيذه للدروس والتي تتضمن التهيئة– عرض الدرس–إدارة الفصل– أساليب التقويم للدرس.

ويعرفها الباحث بأنها :قيام طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بمجموعة من المهارات والأداءات التدريسية في مجال التخطيط، والتمهيد للدرس، وطرائق التدريس، واستخدام

الوسائل التعليمية، وجذب انتباه الطلاب، وتقويم الطلاب، ويتم ذلك من خلال الفصول الافتراضية غير التقليدية، وتقاس بدرجة الطالب في اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس، وبطاقة الملاحظة المعدين في هذه الدراسة.

ثانيًا :أنواع مهارات التدريس : (فهد العليان ، ٢٠١٠) (نهى الملأ ،٢٠٠٦) (غازي المطرفي، ٢٠١٠)

١- **مهارات التهيئة الذهنية** وهي تهيئه أذهان الطلاب بعنصر الإثارة والتشويق لجذب الطلاب وتشويقهم لما سيعرض من ماده علمية جديدة، واستثارة دافعيتهم للتعلم عن طريق سؤال أو قصة، أو الربط المنطقي للدروس السابقة بالدرس الجديد، أو عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أو طرح أمثله من البيئة المحيطة بالطلاب؛ لكي يضمن استمرار نشاطهم الذهني طول الوقت وتوصيل ما يريد توصيله بسهولة.

٢- مهارة تنويع المثيرات يقصد بتنويع المثيرات جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بغية الاستحواذ على انتباه الطلاب خلال سير الدرس، ويتم عن طريقه تغيير المقصود في أساليب عرض الدرس، والمدرس الناجح هو الذي يعرف الأساليب المختلفة لتنويع المثيرات، فمهمة المدرس ليس جلب انتباه الطلبة فحسب، بل في كيفيه المحافظة على الانتباه طول مدة الدرس؛ وذلك عن طريق تنويع المثيرات مثل استعمال التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتحرك الهادف في غرفة الصف.

٣- مهارة استخدام الوسائل التعليمية المدرس الجيد هو الذي يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لدرسه في ضوء طبيعة الدرس، وأهدافه، ومحتواه في مرحله تخطيط الدرس، وإعداده بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق الاهداف المحددة.

٤- مهارة إثارة الدافعية للتعلم: يتحقق ذلك من خلال التنويع في استراتيجية التدريس، وربط الموضوعات بواقع حياه الطلاب، وطرح الأسئلة التي تتطلب التفكير، ومشاركة الطلاب في التخطيط لعملهم التعليمي، وإخبار الطلاب بنتائج أعمالهم فور الانتهاء منها .

ثالثاً :خصائص التدريس الفعال:

للتدريس الفعال خصائص تميزه من هذه الخصائص ما يأتي :(بندر الزهران، ٢٠١٠ومحسن عطية، ٢٠٠٨ وماجد الديب،٢٠٠٧)

١. أن يكون مناسباً للمتعلم من حيث الوقت الذي يستغرقه، والجهد الذي يبذل فيه، فكلما كان التعلم مناسبًا لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له .

٢. أن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم، يرتبط بحاجاته وميوله، ويخدم متطلبات حياته، فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما ازداد إقبالاً عليه ورغبة فيه، وكلما كان أيسر له، ويبقى أثره لدى المتعلم.

٣. أن يكون مبنياً على فهم المتعلم وإدراكه، حتى يكون مستمرًا أي قابلا للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى، فالتعلم الفعال هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة .

٤. أن يكون مسيرا ذاتياً يقوم على التعلم الذاتي للمتعلم ونشاطه، فكلما كان التعلم فردياً بعيدًا عن اللفظية والتلقين، والمتعلم يقدر ويقيم النتائج التي حصل عليها كلما كان فعالاً.

٥. أن يكون مبنياً على تعزيز المتعلم، وإثارة دافعيته بالثواب بدلاً من العقاب؛ حيث وجد أن الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب، أي أن الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوى ويحتفظ المتعلم بها.

رابعاً :المبادئ التربوية والنفسية التي يقوم عليها التدريس الفعال:

ينبغي على المعلم مراعاة المبادئ الآتية كي يتحقق التدريس الفعال :(أحمد جميل عايش، ٢٠٠٩، ماجد الديب ، ٢٠٠٧ ، محسن عطية ، ٢٠٠٨)

_أن يعرف المعلم أن كل فعل له هدف، وأن كل سلوك له مغزى، مما يتطلب المعرفة الدقيقة بغايات الطالب وأهدافه .

_التشجيع :إثارة دوافع الطلبة للتعلم وبث الثقة بالنفس والشعور بالنجاح.

_اعتبار الأخطاء التي يقع فيها الطلاب جزء من التعلم، ويعني هذا المبدأ أن على المعلم أن يوجد بيئة تعليمية يستطيع من خلالها الطلاب تحقيق النجاح.

_الاستعداد شرط أساسي لحدوث التعلم، ويشمل الاستعداد البيولوجي والجسمي والعضوي، والنفسي واللغوي والعقلي، والاستعداد يرتبط بالنمو، أو بالتعليم القبلي.

_يقوم التعليم الفعال على الاستعداد له.

_التعلم المتعدد المصادر أقوى من التعلم ذي المصدر الواحد، فإذا تعلم الطالب شيئاً من خلال قراءه المعلم، ثم بالكتابة ثم بالممارسة، فسيكون التعلم هنا أكثر فعالية، وأدوم أثرا.

سادساً :مهارات التدريس

تتعدد وجهات النظر في تصنيف مهارات التدريس في ضوء ما يركز عليه كل باحث في دراسته، إلا أنها تتفق فيما بينها على وجود مهارات أساسية وهي :التخطيط والتنفيذ و التقويم، وهي تجمع مهارات التدريس العامة ،ويمكن عرض أهم مهارات التدريس على النحو الآتي : (داود حلس ومحمد أبو شقير ٢٠١٠)(نائفة قطامي،٢٠٠٤)(محسن عطية، ٢٠٠٨) (فهد العليان، ٢٠١٠) (نهى الملا، ٢٠٠٦) (غازي المطرفي ،٢٠١٠)

أولًا / مهارة التخطيط :

مفهوم التخطيط يعتبر التخطيط مهمًا لأي عمل من الأعمال، وتزداد أهميته في العملية التعليمية، فهو ينظمها ويوجها الوجهة الصحيحة نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وبدونها يصبح المعلم عشوائيا في تدريسه مفتقدًا للثقة التي يكتسبها من تخطيطه وتحضيره الجيد لكل ما يتوقع حدوثه.

وتعرف عملية التخطيط بأنها" تصور مسبق لتحقيق التوافق و الانسجام بين مكونات النظام في الموقف الصفي على نحو يؤدي لتحقيق تعلم مثمر" (محمود الحيلة ،٢٠١٩،٤٧)

أهمية مهارة التخطيط إن التخطيط يضع تصورا لما سيتم في كل المجالات ويحدد مساره، وبدون تخطيط تصبح الأمور عشوائية وغير هادفه.فالتخطيط يساعد المعلم علي تنظيم جهوده، و جهود طلبته ،وتنظيم الوقت، واستثماره استثمارا جيدًا ومفيدًا، ويضمن سير العمل في الصف في اتجاه تحقيق الاهداف المرجوة، والتخطيط يوفر للمعلم الاطمئنان والثقة في نفسه لأنه يكون مرتبًا الفكر والعمل، عارفا مسبقا ما سيعمل، وكيف يعمل، وأين، ومتى، ومع من يعمل ،ومحددًا النشاطات و الخبرات التي يمارسها مع طلابه، والخطوات التي سيسير الدرس عليها والوسائل والمواد التعليمية اللازمة،

وأهمية التخطيط في العملية التربوية يمكن تحديدها في النقاط الآتية : (كمال زيتون، ٢٠٠٩)

- يسمح التخطيط بالتشخيص المبكر للمشاكل والمعوقات التي يمكن أن تظهر في العملية التربوية ،ومعرفه حجم المخاطر المستقبلية.
- اتباع الأسلوب العلمي في تشخيص المشكلة وجمع المعلومات.
- يسهل التخطيط عمليه الرقابة على العملية التربوية.
- رفع كفاءة فاعليات التنظيم والتوجيه والسيطرة وتحديد السبل، والطرق، والاهداف ،والمعايير.
- تنظيم واستثمار وقت وجهد المدرس وطلبته بشكل جيد .
- تحقيق الأهداف المرجوة من الحصة.
- استخدام الأساليب والأنشطة.
- التقويم باختيار الطريق الأنسب.
- إعطاء المدرس الثقة بالنفس.
- يساعد المدرس في تسلسل وتنظيم طريقة عرض المادة.
- تحديد دور كل من المعلم والطلاب .
- تحديد الأنشطة والخبرات التي يجب أن يمر بها الطلبة.
- تحديد الوسائل والمواد التعليمية اللازمة وأساليب التدريس.
- تحديد الخبرات السابقة وتنظيم طريقة ربطها بالدرس.
- استخدام أساليب ممتعه للطلبة في التعليم ،والبعد عن الصورة التقليدية.
- ربط التعلم بالمجتمع واحتياجاته.
- ربط ما يتم تعلمه في حياة الطلاب.
- الاستفادة من المجتمع المحلي وتوظيف خاماته.
- مراعاة الفروق الفردية، ويجعل أنشطة لكل فرد.

كيفية تنمية مهارة التخطيط :يمكن الإفادة من التقنيات الحديثة وعلى رأسها الفصول الافتراضية في تنمية مهارة التخطيط حتى لا يصبح تقليديا، وإنما يوظف الوسائط المتعددة في تخطيطه لكل مراحل العملية التعليمية بداية من صياغة الأهداف انتهاء بالتقويم.

ويمكن تنمية مهارة التخطيط من خلال ما يلي) :(كمال زيتون، ٢٠٠٩)

- استبدال طرق أكثر جاذبية وتشويق بتقنيات العرض التقليدية كأوراق العمل و أجهزة العرض العلوي وعرض الشرائح واشرطه الفيديو واشرطة صوتية
- إمكانيه التحكيم بالنصوص والصور.
- الإفادة من مواد شبكة الإنترنت بصوره فعالة.
- توفير مساحة لتخزين المواد التعليمية وتوفير الفرص لإعطاء تغذية راجعة.
- توفير فرصه للمشاهدة الجماعية للمحتوي المعروض.
- تصميم أنشطة تعليمية محسوسة مزوده بوسائط متعددة.
- إمكانية إضافة عبارات على مقاطع الفيديو التعليمة.
- إمكانية إضافة عبارات على مقاطع الفيديو التعليمية.

ثانياً / مهارة التنفيذ تعد مهارة التنفيذ صلب مهارات التدريس وهي الكاشفة على مدى تمكن المعلم من المهارات التدريسية من عدمه، فقد يخطط جيدًا ولكنه يفشل في تنفيذ ما خطط له، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على قدر إتقان المعلم لهذه المهارة بمكوناتها وعلاقتها المتشابكة.

ويمكن عرض أهم المهارات الفرعية التي تندرج تحت مهارة التنفيذ فيما يأتي : (كوثر كوجك ، ٢٠٠٤) (يس قنديل، ١٩٨٩)

- مهارة بدء الدرس(التهيئة) ويقصد بها تهيئة المتعلم نفسيًا وذهنيًا لاستقبال الدرس الجديد، ويمكن للمعلم استخدام أساليب متنوعة في هذا الأمر، فيمكن على سبيل المثال بدء الموقف بطرح سؤال أو قصة الهدف من ذلك جذب انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس الجديد، وفي الإجمالي على المعلم استخدام أساليب متنوعة سواء بتهيئة منطقية بربط اللاحق بالسابق أو بتهيئة نفسية ليكون المتعلم في حالة ذهنية تسمح له بتلقي المعلومات الجديدة .

- **مهارة الشرح** من المهارات التي يجب أن تنمى لدى المعلمين أياً كانت تخصصاتهم، فمن خلال هذه المهارة يسعى إلى تحقيق أهداف الموقف التعليمي، وربط محتوى الدرس من مفاهيم وحقائق بخبرات التلاميذ السابقة، والاستجابة لاهتمامات التلاميذ وأسئلتهم، وإتاحة الفرص للتلاميذ كي يشاركوا في أحداث الدرس، وعلى المعلمين أن يمارسوا هذه المهارة بحماس واضح مستخدمين الألفاظ والعبارات التي يفهمها التلاميذ، كما تتيح هذه المهارة للمعلم استخدام مكونات البيئة التعليمية من الخامات والأدوات، وتتيح استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة اللفظية وغير اللفظية .
- مهارة الإلقاء تعتبر مهارة الإلقاء من المهارات الهامة للمعلم، وهي مهارة المعلم المباشرة التي يستخدمها لعرض المعلومات على التلاميذ؛ حيث تتميز هذه المهارة في مجال التعليم والاتصال الإنساني وفقا لاتجاه واحد يبدأ بالمعلم وينتهي بالتلاميذ، ويستخدم المعلم هذه المهارة في شرحه للدرس وتوجيه التعليمات وطرح الأسئلة إلى غير ذلك ؛ ولذا فتنمية مهارة المعلم في الإلقاء في غاية الأهمية لأنها تساعد في جذب وإثارة انتباه الطلاب..
- مهارة المناقشة إن إتاحة فرص المناقشة والحوار من قبل المعلمين أمر مهم في العملية التعليمية، ومن ثم فعلى هؤلاء المعلمين التدريب على مهارة إجراء مناقشة فعالة وثرية بينهم وبين التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم، وعليهم أن يصبروا على أسلوب التلاميذ في التحدث البطيء أحيانا أو المتعثر أحياناً أخرى حتي يشجعهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم، بل وعليهم أن يتقبلوا آراء تلاميذهم مهما بدت ساذجة أو غير منطقية .

وعلى المعلم الواعي اختيار الأوقات المناسبة للمناقشة العامة التي يشارك فيها مع كل التلاميذ، والمناقشات الفردية مع كل تلميذ على حده، وذلك مما يساعد في تناول مفاهيم وأحداث الموقف التعليمي ويوضحها لدى التلاميذ ولا يغيب عنا ضرورة الجمع بين الجدية والمرح خلال المناقشات التي تدور في حجر العمل .

وتساعد المناقشة على زيادة فعالية واشتراك التلاميذ في الموقف التعليمي، فهي تتيح لكل منهم الفرصة للمشاركة في الحديث وإبداء الرأي سواء بالموافقة او الرفض حتى بمجرد الاستماع.

- مهارة إعطاء التعليمات وهي إحدى المهارات التي لا يستغني المعلم عنها، فهو يقوم بإعطاء التعليمات للتلاميذ للقيام ببعض المهام أو الأعمال، ولكن المشكلة تكمن في أن بعض المعلمين يوجهون التعليمات، ولكنهم لا يقومون بها، ويرجع ذلك لأسباب متنوعة منها أن أسلوب عرض المعلم للتعليمات غير مفهوم لدى التلاميذ أو أن التلاميذ لم يكونوا منتبهين إليه أثناء عرض التعليمات، أو أن التعليمات كثيرة بحيث لا يمكن للتلاميذ اتباعها، ولكي يؤدي المعلم هذه المهارة بصورة فعالة عليه أن يعرض التعليمات على التلاميذ مقسمة في خطوات صغيرة بحيث يمكنهم القيام بتنفيذها، وأن يقدم خطوات التعليمات في تسلسل منطقي، فلا يقدم خطوة على خطوة، وأن تكون التعليمات وافية لا تغفل شيئا، وأن يعطي التلاميذ الوقت المناسب لتنفيذ المطلوب في كل خطوة، ويجب أن يكون المعلم واثقاً مما يقدمه من تعليمات لمهمة أو عمل ما يقوم به التلاميذ بل ويعطي التلاميذ شعورا بالثقة لتنفيذ خطوات التعليمات في جو من الحرية مما يسهم في نموهم بشكل صحي.
- مهارة إدارة الفصل بدون هذه المهارة لا يستطيع المعلم النجاح في التدريس مهما كان تمكنه من مادته واستخدامه لطرائق التدريس الحديثة وتنويعه في استخدام الوسائل التعليمية، فإدارة الفصل وضبطه من أهم جوانب عملية التدريس، فهي مجموعة من الأنماط السلوكية المعقدة التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ، والمحافظة على استمرارها حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة، والمعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يحافظ على نظام الفصل الدراسي وحسن إدارته، وتمكنه من معالجة الصف بكفاءة وفاعلية .

ثالثاً / مهارة التقويم

مفهوم التقويم :جاء في لسان العرب لابن منظور" :قوم السلعة واستقامها قدرها "والقيمة واحدة القيم، وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم يقال :كم قامت ناقتك؛ أي : كم بلغت " (ابن منظور، ٧١١هـ، ١٢٥)

ويؤيد المعجم الوسيط هذا الطرح عندما يشرح الكلمة قائلا" :قوم المعوج عدله وأزال اعوجاجه، وقوم السلعة :سعرها وثمنها وتقاوموا الشيء فيما بينهم :قدروا ثمنه " (إبراهيم أنيس، ١٩٦٠، ٧٣٣)

وكذلك يُعنى التقويم بفحص درجة المطابقة بين مجموعة من المعايير المطابقة لهدف محدد؛ وذلك قصد اتخاد قرار، إنه نشاط مقصود يتم من خلال أدوات تربوية لقياس جوانب من العملية التعليمية التعلمية؛ قصد تحديد مكامن القوة فيها لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها (محمد وآخرون،٢٠١١ ١٥١)

وقد عرف مفهوم التقويم في المجال التربوي بأنه جمع معلومات تتسم بالصدق والثبات والفعالية، وتحليل درجة ملاءمة هذه المعلومات لمجموعة معايير خاصة بالأهداف المحددة في البداية، بهدف اتخاد قرار. (شاكر،٢٠١٩، ٢٢)

كما أن التقويم التربوي يعد أحد التخصصات التطبيقية الهامة التي ترتبط بالتخصصات التربوية الأخرى ، وهو الأساس في كل العمليات التربوية ، وباختصار فإنه عملية منظمة لاستخدام أدوات القياس لتحليل البيانات، والتي من خلالها يتم تقدير قيمة الأشياء، وإصدار حكم عن مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، أو أحد مكوناتها على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف ، بهدف إصدار تدخلات تعليمية بقصد تعديل أو تطوير المنظومة التعليمية ، وتقدير آثار المنهج في نمو الطلاب ، ويؤكد البعض على أن التقويم التربوي هو الأسلوب العلمي المنظم، والذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للظاهرة، وتفسير للوقائع موضع التقويم وتعديل مسارها. (منسي،١٩٩٤)

أهداف التقويم يهدف التقويم إلى تحقيق أغراض مرغوبة فيها، ومتعددة من بينها ما يأتي :كمال زيتون 2009 محسن عطية2008

- الوقوف على مدى تحقق الأهداف التعليمية المحددة.
- التقويم عملية تشخيصية، ووقائية وعلاجية، تعطي المعلم تغدية راجعة عن أدائه التعليمي وفاعلية تدريسه، وبهذا يتم تعزيز عناصر القوه في العملية التدريسية وإقرارها ومكافأتها، وعلاج عناصر الضعف فيها لتحسين التدريس، ورفع مستواه ونوعيته.
- التقويم مؤشر جيد لقياس أداء المعلم وفاعليه تدريسه، والحكم عليها لأغراض وقرارات إدارية دوريه تتعلق بالنقل والترقية.

- يقدم التقويم مخرجات مهمة لأغراض البحث والتقصي في تعليم المواد الدراسية ومناهجها بحثاً وتخطيطا وتعديلاً وتطويراً سواء بسواء.

أنواع التقويم

يهتم المختصون بالقياس والتقويم في التربية بثلاثة أنواع رئيسة للتقويم من حيث أهدافه وأغراضه هي :(محمد رجب، ٢٠١١)(كمال زيتون ، ٢٠٠٩)

١–التقويم القبلي ويقوم على تقويم العملية التعليمية قبل بدايتها، وهو يهدف بوجه عام إلى تحديد مستوى استعداد الأفراد المتعلمين للتعلم ومستوى البدء به أو تعرف المدخلات السلوكية لدى الطلبة، قبل البدء بعملية التدريس للدرس أو موضوع معين أو وحدة تعليمية معينة، ويقسمه التربويون في مجال القياس والتقويم من حيث أغراضه وغاياته إلى ثلاثة أنواع فرعية هي–:

أ–التقويم التشخيصي ويهدف إلى كشف نواحي الضعف او القوة في تعلم الطلبة، وبالتالي كشف المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة والتي قد تعيق تقدمهم الدراسي، فعلى سبيل المثال قد يكتشف معلم اللغة العربية أن سبب ضعف الطلاب في قراءة الكلمات هو عدم معرفتهم بحروف الهجاء وعدم القدرة على التمييز بينها ، مما يضطره لإعادة النظر في البدء بعلاج ضعف التلاميذ في معرفة الحروف.

ب–تقويم الاستعداد ويهدف إلى تحديد مدى استعداد الطلبة، لبدء تعلم موضوع جديد أو وحدة جديدة أو معرفة مستوى امتلاك الطلبة للمهارات العقلية اللازمة لتطبيق طرق التعليم، وعملياته في تقصير بعض المشكلات العلمية وحلها على سبيل المثال.

ج–تقويم للوضع في المكان المناسب ويهدف إلى تحديد مستوى الطلبة سواء المنقولين منهم، أو الخريجين، أو المقبولين في الكليات الجامعية لوضعهم في صفوف أو مستويات تعليمية معينة تتناسب وقدراتهم العقلية، أو ميولهم واهتماماتهم التعليمية.

٢–التقويم التكويني ويقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمية خلال مسارها، ويهدف بوجه عام إلى تحديد مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المنشودة أو مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع تعليمي محدد حصة دراسية، أو وحدة دراسية ، ومن أدوات التقويم التكويني البنائي أو التشكيلي الأسئلة المحتملة التي يطرحها المعلم أثناء الدرس أو الحصة والامتحانات القصيرة والتمارين الصفية...

٣-التقويم الختامي ويقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمية بعد انتهائها، وبالتالي يهدف إلى معرفه مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية والتربوية المحددة سلفًا، كما في تقويم مستوى أداء تحصيل (الطلبة للمعرفة العلمية، بأشكالها المختلفة بعد الانتهاء من تدريس موضوع علمي محدد أو وحدة دراسية أو أكثر، ويقوم التقويم الختامي على نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو نصف الفصل، أو نهاية الفصل، أو السنه أو نهاية وحدة تعليمية معينة .

وقد أفاد الباحث من هذا المحور في تحديد مهارات التدريس المناسبة للطلاب وكيفية تنميتها والوقوف على المبادئ والاسس النفسية لمهارات التدريس...

المحور الثالث :التفكير المستقبلي

يتناول هذا العنصر تعريف التفكير المستقبلي وأهميته وخصائصه ومبادئه ومتطلباته ومهاراته وأشكاله وخطواته ومعوقاته وتنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال الفصول الافتراضية.

بداية التفكير المستقبلي لا يتعارض مع إيماننا بأن المستقبل غيب والغيب لا يعلمه إلا الله، فهذ أمر مسلم به وجزء من عقيدتنا ، وقد أمرنا أن نأخذ بالأسباب ونترك النتيجة لمسبب الأسباب ، وأرى أن التفكير في المستقبل ما هو إلا أخذ بالأسباب ليعد الأنسان نفسه للحياة في المستقبل، وهذا من قبيل قول النبي) صلى الله عليه وسلم" (اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وعافيتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك "فهو أمر من النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يفكر الإنسان ويجهز نفسه وأن يستغل حاضره لما قد يحدث له في مستقبله، وقد كان صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عام ، فهذا كله من باب الأخذ بالأسباب والإعداد الجيد لمستقبل أفضل ، ومن ثم فلا تعارض بأي حال من الأحوال بين التفكير المستقبلي ودينا ومعتقداتنا وقيمنا.

أ- **تعريف التفكير المستقبلي**

تعددت تعريفات التفكير المستقبلي في ضوء تعدد مهاراته، فقد بنى الباحثون تعريفاتهم له في ضوء نظرة كل واحد منهم إلى مهاراته. فيعرفه Alister,J. et, 2012, 688 بأنه استكشاف منظم للمستقبل يشجع على التحليل والنقد والتخيل والتقييم ووضع الحلول لمستقبل أفضل

وتعرفه (جيهان الشافعي، 2014 ، 195) بأنه عملية عقلية تهدف إلى التنبؤ بموضوع ما أو مشكلة ما وحلها أو الوقاية منها وفقا لما يتوافر لدى الفرد من معلومات متعلقة بها في الوقت الحالي ، ويعرفه(السيد عبد المجيد ، ٢٠١٩) بأنه عملية عقلية يتم من خلالها رسم صورة يحتمل حدوثها في المستقبل تبنى في ضوء مهارات التنبؤ ووضع تصورات مستقبلية لمواجهتها مع تقييم تلك

التصورات من أجل اتخاذ قرارات مناسبة .ويعرفه نبيل السيد،2020 ، 420 بأنه القدرة على صياغة الفرضيات الجديدة والوصول إلى روابط جديدة من خلال المعلومات المقدمة والبحث عن حلول جديدة وتعديل الفرضيات وصياغة النتائج.

والملاحظ للتعريفات السابقة يجد أن معظمها يتفق على أن التفكير المستقبلي عملية عقلية تتضمن مهارات التنبؤ، والتحليل، ووضع الحلول، واتخاذ القرار، وأن هذا التفكير يتم من خلال معلومات متاحة لدى الفرد يتم من خلالها التنبؤ بالمستقبل والإعداد الجيد له أو الوقاية من وقوع مشكلات يمكن تجنبها أو التقليل من خطورتها من خلال التصدي لها، ويعرف البحث الحالي التفكير المستقبلي بأنه مجموعة من المهارات العقلية اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية تساعدهم في التصور والتوقع والتخيل والتخطيط وحل المشكلات المستقبلية والتنبؤ بها.

ب- **أهمية التفكير المستقبلي** للتفكير المستقبلي أهميته البالغة والتي تتضح من خلال الإعداد الجيد للتعامل أو التصدي لمشكلات متوقع حدوثها وتقديم الحلول لها ، والتخطيط الجيد لمستقبل أفضل والتنبؤ العلمي المبني على تحليل الواقع وتقديم حلول إبداعية وتصورات مستقبلية لمستقبل أفضل.

ويحدد كل من Spunar and Dermott, 2008,78 , Chio,2012,234 ، وشيماء عبد المنعم ، ٢٠١٦ أهمية التفكير المستقبلي في العناصر الآتية:

- يساعد في تحقيق الأهداف.
- المشاركة الإيجابية في صنع مستقبل أفضل.
- التنبؤ بالمشكلات المستقبلية قبل حدوثها.
- المعرفة بالبدائل المستقبلية لمشكلة ما.
- الوعي الجيد بالواقع.
- تكوين قاعدة معرفية وخبرات عميقة بالمستقبل.
- تقديم حاول إبداعية لمشكلات المستقبل.
- وضع الخطط المستقبلية المبنية على فهم وتحليل ونقد للواقع.
- يساعد على اكتشاف أنفسنا ومواردنا وطاقاتنا ويحقق التنمية المستدامة.

- رفع المستوى العلمي والنظري والتجريبي للطلاب.
- مساعدة الطلاب على إدراك عمليات التغير الاجتماعي والحضاري.

ج- **أهداف التفكير المستقبلي:** يسعى التفكير المستقبلي لتحقيق مجموعة من الأهداف حددها كل من (Bothal,A,s, 2017)(Inayatullah,P,2016)

- التحقق من الأفكار المستقبلية والتصورات والعواقب الناتجة عنها.
- تقديم حلول جديدة وبدائل مقترحة في ضوء تحليل الواقع.
- التوصل للنتائج في ضوء الأسباب.
- تحليل الواقع لمعرفة المستقبل

ويمكن للدراسة الحالية إضافة مجموعة من الأهداف يسعى التفكير المستقبلي لتحقيقها وهي:

- النقد البناء للواقع الحالي والوقوف على نواحي القوة لتنميتها والوقوف على نواحي القصور وتجنبها مستقبلا.
- التخطيط لحياة أفضل من خلال الاستثمار الجيد للفرص المتاحة.
- التصدي للمشكلات ومحاولة تقديم الحلول الإبداعية لحلها.
- تهيئة الطلاب للحياة الجيدة في المستقبل.
- إكساب الطلاب المهارات التي يحتاجون إليها في المستقبل.

د- **متطلبات التفكير المستقبلي** لتنمية مهارات التفكير المستقبلي مجموعة من المتطلبات يمكن ذكرها فيما يأتي((July,2008) (Hicks,D,2002)

- العمل التعاوني في مجموعات بين الطلاب.
- الفهم الناقد والتأمل الذاتي.
- إيجابية المتعلم والتعلم النشط.

وتضيف الدراسة الحالية مجموعة من المتطلبات التي تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي منها الإفادة بالتعلم الإلكتروني وإمكانياته وتزويد الطلاب بمعلومات وخبرات عميقة تساعدهم على فهم الواقع ومن ثم التنبؤ بالمستقبل، التمركز حول المتعلم ، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة وإبداء آرائهم، والإعداد الجيد للمتعلمين وتزويدهم بمهارات التفكير المستقبلي.

هـ- **مهارات التفكير المستقبلي** :تتعدد مهارات التفكير المستقبلي باختلاف الدراسات التي ركزت عليها، فقد توصلت دراسة جميل السيد ، ٢٠٠٨ إلى مجموعة من المهارات وهي : التخيل والتنبؤ واستشراف المستقبل والملاحظة والمقارنة وإدراك العلاقات وحل المشكلات والكشف عن الاحتمالات والبدائل وعواقبها المحتملة.

وحددت دراسة(أحمد سيد متولي، ٢٠١١، ٦٤) مهارات التفكير المستقبلي في الاستنتاج والأصالة وإصدار الاحكام وإبداء الرأي والتخطيط والتخيل والتصور والتنبؤ والتوسع والتوقع والطلاقة والمرونة والاقتراح.

وتوصلت دراسة عماد حافظ ، ٢٠١٢ للمهارات الآتية: التنبؤ وحل المشكلات والتصور المستقبلي والتوقع.

أما دراسة (Alister,J. et, 2012) فقد توصلت إلى المهارات الآتية :فهم الحالة الراهنة وتحديد الاتجاهات الأساسية وتحليل الموجهات ذات الصلة ووضع السيناريوهات المحتملة في المستقبل واختيار السيناريو الأفضل.

وتوصلت دراسة رمضان فوزي ، ٢٠١٣ إلى المهارات الآتية :الفهم والتحليل والتفسير والبحث واتخاذ القرار والإدراك الزماني والمكاني.

وحددت جيهان الشافعي ،٢٠١٤ المهارات الآتية :التصور والتوقع وحل المشكلات المستقبلية.

وتوصلت دراسة كل من مجدي عقل وإيمان أبو موسى ، 2019 وداليا الشربيني ، ٢٠١٩، وأكرم وادي ، ٢٠٢١ الى المهارات الآتية :التوقع والتنبؤ والتصور وحل المشكلات المستقبلية

ومما سبق حددت الدراسة الحالية مجموعة من مهارات التفكير المستقبلي لتنميتها في هذه الدراسة وهي التصور والتوقع والتخيل والتخطيط وحل المشكلات المستقبلية والتنبؤ.

و -**خطوات التفكير المستقبلي** يمر التفكير المستقبلي بمجموعة من الخطوات (فريج ،٢٠١٥، ومحمد زنقور ، ٢٠١٥ وهناء عبدالله وغادة أحمد ، ٢٠١٩)

- الاستطلاع وفيها يتم فهم وتحليل العوامل المرتبطة بالمشكلة أو بالموضوع المستقبلي.
- التأمل وفيها يفكر الفرد ويتأمل للوصول إلى بدائل ممكنة لحل مشكلة ما ورسم صورة مستقبلية لها وتخيل سيناريو محتمل.

- التخطيط وفيه يتم وضع مخطط للمقارنة بين الواقع والمأمول ووضع صورة مستقبلية أفضل ومحاولة تحقيقها.
- التنفيذ وفيه يتم تنفيذ ما سبق من خطوات وتنفيذ الاستراتيجيات المتوقعة ووضع مؤشرات التقييم وتحديد نقاط القوة والضعف وتعديل المسار.

وتحدد الدراسة الحالية مجموعة من الخطوات لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وهي:

- دراسة الواقع دراسة جيدة.
- جمع المعلومات التي تساعد على فهم الواقع.
- تحليل الواقع وتحديد عناصره.
- نقد الواقع وتقوية عناصر القوة ومعالجة نواحي الضعف.
- وضع تصور مقترح للمستقبل في ضوء الواقع.
- التنبؤ بالمشكلات المستقبلية.
- اقتراح الخطط والحلول لمواجهة المشكلات المستقبلية .
- إصدار القرارات ووضع الخطط البديلة .

ز –تنمية التفكير المستقبلي من خلال الفصول الافتراضية:

يعد استخدام الفصول الافتراضية في التدريس مجالًا خصبا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ، فالفصل الافتراضي هو تصور وتوقع وخروج عن المألوف في التدريس، وهو إعمال للعقل والفكر ، وكل هذا يسهم في تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته لدى المتعلم.

يؤكد هذا ما ذكره(جولتان حجازي وحسن مهدي ، ٢٠١٦، ٤٤)أن توظيف بيئات التعلم الإلكتروني في التعلم يساعد على توفير المعرفة المتكاملة للمتعلم وتبادل المعلومات وإجراء الحوار والمناقشات والتعلم النشط والتعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية، وكل هذا يعمل على تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

كما أن الفصول الافتراضية بما توفره من أنشطة ومهام تعليمية ووسائط متعددة وإجراء حوارات ونقاشات عبر منصاتها المختلفة تساعد على إثارة التفكير بصفة عامة والتفكير المستقبلي على وجه الخصوص.

ومن خلال عرض محور التفكير المستقبلي استطاع الباحث الإفادة منه في تحديد أهداف ومهارات وخطوات التفكير المستقبلي وكيفية تنمية مهاراته وكيفية الإفادة من الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

إجراءات الدراسة.

أولاً–إعداد قائمة بمهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

وقد سار إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

١– تحديد الهدف من القائمة :هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؛ وذلك بهدف تنميتها من خلال برنامج الدراسة القائم على الفصول الافتراضية.

٢– تحديد مصادر بناء القائمة :قام الباحث بحصر مهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؛ وذلك من خلال الاستعانة بالعديد من المصادر لاشتقاق هذه المهارات وهي.

أ– الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالتدريس ومهاراته مثل دراسة عبد الملك الرفاعي 2001ودراسة هشام بركات 2007 ودراسة وخديجة الحلفاوي2008 ، ودراسة عبدالرازق مختار 2018ودراسة رقية علي 2022

ب– الأدبيات والكتب والمراجع التي تناولت التدريس ومهاراته.

ج– آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة وفي مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة.

د– توصيف مقرر التدريس المصغر للفرقة الثالثة بكلية التربية شعبة اللغة العربية جامعة المنيا للوقوف على أهداف المقرر والمهارات المستهدفة .

٣– الصورة المبدئية للقائمة :من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية وقد قام الباحث بإعداد القائمة لتشمل ثلاث مهارات رئيسة، وهي : مهارات التخطيط للدرس ، ومهارات تنفيذ الدرس ومهارات تقويم الدرس، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة ست مهارات فرعية.

4-الصورة النهائية للقائمة : تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة، وفي مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة، بلغ عددهم خمسة عشر محكما (15) لإبداء آرائهم حول النقاط الآتية:

- مدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية(مناسبة – غير مناسبة).
- ملاءمة المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة التي صنفت تحتها (ملائمة – غير ملائمة)
- سلامة الصياغة اللغوية للمهارة (سليمة – غير سليمة)
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً.

وقد قام السادة المحكمون بتغيير بعض الصياغات، وقد أخذ الباحث بهذه التعديلات لتصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من ثلاث مهارات رئيسة، ويندرج تحت كل مهارة ست مهارات فرعية كما سيتضح في العنصر التالي.

- تحديد الوزن النسبي لقائمة المهارات تم حساب الوزن النسبي لمهارات التدريس لاختيار أهم هذه المهارات، وقد احتكم الباحث للوزن النسبي لكل مهارة كمعيار يتم من خلاله اختيار بعض المهارات وحذف الباقي، وتم اختيار المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين 75% إلى 100%واستبعاد ما دون الـ 75%وتم حساب ذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للمهارة} = \frac{\text{مجموع استجابات المحكمين}}{\text{عدد المحكمين}} \times ١٠٠$$

والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لمهارات التدريس التي تم اختيارها لتنميتها في ضوء برنامج الدراسة.

جدول (1) الوزن النسبي لمهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية

المهارة	عدد المحكمين الذين أشاروا بأهميتها	الوزن النسبي تقريبا
المهارة الرئيسية الأولى : مهارات التخطيط للدرس.		
• صياغة الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية والوجدانية بمستوياتها المختلفة.	15	100%
• تحليل محتوى الدرس.	12	80%
• اختيار وتحديد طرائق التدريس المناسبة.	15	100%
• إعداد وتجهيز والتدريب على كيفية استخدام وسائل تعليمية متنوعة تحقق أهداف الدرس.	15	100%
• اختيار مصادر المعرفة والمنصات التعليمية التي يوجه إليها الطلاب للاستزادة من المعرفة وتعميق خبراتهم.	13	86%
• إعداد خطة وتحضير درس متكامل من دروس اللغة العربية	15	100%
المهارة الثانية مهارات تنفيذ الدرس		
• التهيئة والتمهيد للدرس بأساليب متنوعة.	15	100%
• إدارة الفصل وضبطه.	15	100%
• جذب انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم.	15	100%
• طرح الأسئلة الصفية.	12	80%
• التعزيز.	10	66%
• غلق الدرس	15	100%
المهارة الثالثة : مهارات تقويم الدرس:		

• استخدام وتوظيف أساليب التقويم المتعددة قبلي وبنائي وختامي	15	100%
• إعداد اختبار تحصيلي.	12	80%
• إعداد أسئلة مقالية.	15	100%
• إعداد أسئلة موضوعية	15	100%
• إعداد أسئلة شفوية	15	100%
• تحديد عناصر القوة والضعف لدى الطلاب.	13	86%

وبهذا الجدول يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من الدراسة وتحددت مهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية في ثلاث مهارات رئيسة، ويندرج تحت كل مهارة ست مهارات فرعية ليصبح الإجمالي تماني عشرة مهارة .

ثانيًا–إعداد اختبار مهارات التدريس وقد سار إعداد الاختبار وفقا الخطوات الآتية:

أ –تحديد الهدف من الاختبار :هدف الاختبار لقياس الجانب المعرفي من مهارات التدريس لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وتحديد مستواهم فيها، وذلك قبل تطبيق البرنامج المقترح عليهم وبعده؛ من أجل تعرف فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات.

ب –مكونات الاختبار: يتكون الاختبار من 36 سؤالاً لقياس 18 مهارة بواقع سؤالين لكل مهارة، وهذه المهارات هي التي تم تحديدها في القائمة النهائية لمهارات التدريس.

ج –صياغة ونوع مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد؛ وذلك لموضوعيتها، وسهولة تصحيحها، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التدريس لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية :

جدول (2) مواصفات اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية

المهارة	عدد المفردات	النسبة المئوية	أرقام المفردات
المهارة الرئيسية الأولى : مهارات التخطيط للدرس.			
• صياغة الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية والوجدانية بمستوياتها المختلفة.	2	5.55%	1–2

• تحليل محتوى الدرس.	2	5.55%	3-4
• اختيار وتحديد طرائق التدريس المناسبة.	2	5.55%	5-6
• إعداد وتجهيز والتدريب على كيفية استخدام وسائل تعليمية متنوعة تحقق أهداف الدرس.	2	5.55%	7-8
• اختيار مصادر المعرفة والمنصات التعليمية التي يوجه إليها الطلاب للاستزادة من المعرفة وتعميق خبراتهم.	2	5.55%	9-10
• إعداد خطة وتحضير درس متكامل من دروس اللغة العربية	2	5.55%	11-12
المهارة الثانية مهارات تنفيذ الدرس	2	5.55%	
• التهيئة والتمهيد للدرس بأساليب متنوعة.	2	5.55%	13-14
• إدارة الفصل وضبطه.	2	5.55%	15-16
• جذب انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم.	2	5.55%	17-18
• طرح الأسئلة الصفية.	2	5.55%	19-20
• التعزيز.	2	5.55%	21-22
• غلق الدرس	2	5.55%	23-24
المهارة الثالثة : مهارات تقويم الدرس:	2	5.55%	
• استخدام وتوظيف أساليب التقويم المتعددة قبلي وبنائي وختامي	2	5.55%	25-26
• إعداد اختبار تحصيلي.	2	5.55%	27-28
• إعداد أسئلة مقالية.	2	5.55%	29-30
• إعداد أسئلة موضوعية	2	5.55%	31-32

• إعداد أسئلة شفوية	2	5.55%	33-34
• تحديد عناصر القوة والضعف لدى الطلاب.	2	5.55%	35-36

هـ- **عرض الاختبار على السادة المحكمين للتأكد من صدقه** بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لإبداء آرائهم حول المحاور الآتية:

- الصحة اللغوية للأسئلة والبدائل.
- مدى مناسبة السؤال لقياس المهارة التي وضع لها.
- صحة البدائل الاختيارية لكل سؤال.
- مناسبة السؤال لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية في قياس المهارة الموضوع لها .
- وضوح تعليمات الاختيار.

وقد عبر المحكمون عن آرائهم في الاختبار على النحو التالي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- الصحة اللغوية للأسئلة والبدائل.
- مناسبة الأسئلة لقياس مهارات التدريس لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

وبهذا أصبح الاختبار صادقاً صالحاً لقياس ما وضع له.

و- **(التجربة الاستطلاعية للاختبار** تم اختيار عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة المنيا بلغ عددهم 17 طالبا وطالبة من غير الطلاب الذين ستطبق عليهم التجربة، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية لتحقيق الآتي:

- حساب زمن الاختبار .
- حساب معامل السهولة والصعوبة.
- حساب معامل التميز .

- حساب ثبات الاختبار.

وفيما يلي عرض ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية:

–زمن الاختبار :تم حساب زمن الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وجمع أزمنة إجابات جميع الطلاب على الاختبار وقسمتها على عدد الطلاب، والخروج بالمتوسط، وقد بلغ الزمن (60) دقيقة متضمنة قراءة تعليمات الاختبار .

–معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار :لحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم تطبيق المعادلة الخاصة بذلك، وقد أعتبر الباحث المفردات التي يزيد معامل صعوبتها عن 0.9 مفردة صعبة للغاية، والتي يقل معامل صعوبتها عن 0.3مفردة شديدة السهولة؛ ولذا يجب حذف ما يزيد معامل صعوبتها عن 0.9 ويقل عن 0.3 وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين 0.8 معامل صعوبة و0.4معامل سهولة وهي نسبة مقبولة طبقاً لما أقرته الدراسات السابقة؛ ولذلك بقي الاختبار كما هو.

–حساب معامل التمييز :إن الاختبار المميز هو الذي يستجيب الأفراد المختلفون له استجابات مختلفة، ولحساب قوة تمييز الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة حساب معامل التمييز، وقد حصل الاختبار على معامل تمييز0.96، وهو معامل مرتفع يدل على قوة الاختبار التمييزية .

–**صدق الاختبار** :تم عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة المحكمين للحكم على مناسبته للطلاب والصحة العلمية لمفرداته ، وقد أقروا بصلاحية الاختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس بعد تنفيذ بعض التعديلات في صياغة بعض الأسئلة ، وبعد القيام بالتعديلات أصبح الاختبار صادقًا قابلًا للتنفيذ مكونًا من 36 سؤالًا لقياس 18 مهارة .

–**حساب معامل الثبات** :يقصد بثبات الاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما طبق على نفس أفراد العينة، سواء أعيد الاختبار بالصورة نفسها أم بصورة متكافئة، وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار حيث إنها من أنسب الطرق لقياس ثبات الاختبار في هذا البحث، ولقد قام الباحث بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، بلغ عددهم سبعة عشر طالباً وطالبة وذلك يوم الأحد الموافق 2024 /2 /18 ثم قام الباحث بإعادة الاختبار على العينة نفسها في التطبيق الأولى، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما وكان ذلك يوم الاثنين الموافق 2024 /3/4 ، وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين لمعرفة مدى ثبات الاختبار، وقد استخدم

الباحث لحساب معامل الثبات معادلة معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ معامل الثبات 0.81 وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار.

ز **(مفتاح تصحيح الاختبار** :أعد الباحث نموذجاً لتصحيح الاختبار، وجعل لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، وأعطى صفراً للإجابة الخاطئة ليصبح مجموعة درجات الاختبار 36 درجة.

ح(**تصحيح الاختبار** :قام الباحث بجمع استمارات إجابات الطلاب، ثم قام بتصحيحها بعناية، ولقد وجد الباحث اهتماماً من الطلاب بإجابة أسئلة الاختبار كاملة، خاصة بعد أن وجههم الباحث لذلك وبين لهم أهمية الاختبار للوقوف على مستواهم في مهارات التدريس تمهيداً لتنميتها، ثم قام الباحث بعمل جدول رصد فيه درجات الطلاب لمعالجتها إحصائياً وسوف يتم عرض ذلك في نتائج الدراسة.

ثالثًا–إعداد بطاقة الجانب الأدائي لمهارات التدريس لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

- هدف البطاقة :هدفت البطاقة إلى تعرف مدى امتلاك الطلاب للمهارات الأدائية للتدريس.

- صياغة مفردات وعناصر البطاقة : اشتملت البطاقة على مهارات التدريس المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية والتي تم تحديدها في القائمة السابق ذكرها ، وتم صياغة المهارات في البطاقة بصورة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها ؛ بحيث تقيس كل عبارة مهارة محددة من المهارات السابق عرضها في القائمة السابقة.

- تحديد المؤشرات السلوكية الدالة على الاستجابة : تم تحديد المؤشرات السلوكية لكل مهارة من المهارات المحددة في ضوء مقياس ليكرت الخماسي (ممتاز 5 درجات – جيد جداً –4 جيد –3مقبول –2 ضعيف١) فيعطى الطالب 5 درجات إذا أدى المهارة بصورة ممتازة ، ويعطى الطالب 4 درجات إذا أدى المهارة بصورة جيدة جدًا ، ويعطى الطالب 3 درجات إذا أدى المهارة بصورة جيدة ، ويعطى الطالب درجتين إذا أدى المهارة بصورة مقبولة ، ويعطى الطالب درجة واحدة إذا أدى المهارة بصورة ضعيفة.

- **ضبط البطاقة** : تم عرض البطاقة في صورتها الأولية للتأكد من الصدق الظاهري للبطاقة، فعرضت على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بلغ عددهم (10محكمين وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم حول :

- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات.
- مدى صلاحية البطاقة للتطبيق.
- حذف أو إضافة ما يرونه مناسبًا.

وقد أشار السادة المحكمون إلى صلاحية البطاقة للتطبيق بوضعها الحالي في ثلاث مهارات رئيسة يندرج تحت كل مهارة ست مهارات فرعية.

- ثبات البطاقة : تم حساب ثبات البطاقة بطريقة إعادة التطبيق والمقارنة بين التطبيقين بتطبيق المعادلة ، وقد حصلت البطاقة على معامل ثبات ,83 وهو معامل ثبات مرتفع إحصائيًا.

رابعًا –إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية

وقد سار إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

١- **الهدف من القائمة** :هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؛ وذلك بهدف تنميتها من خلال برنامج الدراسة القائم على الفصول الافتراضية.

٢- **تحديد مصادر بناء القائمة** :قام الباحث بحصر مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؛ وذلك من خلال الاستعانة بالعديد من المصادر لاشتقاق هذه المهارات وهي.

أ- الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالتفكير المستقبلي ومهاراته مثل دراسة حافظ 2015 وعبد العليم 2016 ومحمد 2018 والشربيني 2019 ووادي2021

ب- الأدبيات والكتب والمراجع التي تناولت التفكير المستقبلي ومهاراته.

جـ- آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة وفي مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة، وكذلك المتخصصين في علم النفس بكلية التربية.

٣-**الصورة المبدئية للقائمة** :من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وقد قام الباحث بإعداد القائمة لتشمل ست مهارات رئيسة، وهي التصور والتوقع والتخيل والتخطيط وحل المشكلات المستقبلية والتنبؤ.

٤ -**الصورة النهائية للقائمة**: تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة وفي مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة وكذلك المتخصصين في علم النفس بكلية التربية، بلغ عددهم خمسة عشر محكما لإبداء آرائهم حول النقاط الآتية:

- مدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية)مناسبة - غير مناسبة. (
- ملاءمة المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة التي صنفت تحتها) ملائمة – غير ملائمة (
- سلامة الصياغة اللغوية للمهارة) سليمة – غير سليمة (
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً.

وقد قام السادة المحكمون بتغيير بعض الصياغات، وقد أخذ الباحث بهذه التعديلات لتصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من ست مهارات رئيسية كما سيتضح في العنصر التالي.

- تحديد الوزن النسبي لقائمة المهارات

تم حساب الوزن النسبي لمهارات التفكير المستقبلي لاختيار أهم هذه المهارات، وقد احتكم الباحث للوزن النسبي لكل مهارة كمعيار يتم من خلاله اختيار بعض المهارات وحذف الباقي، وتم اختيار المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين 75% إلى 100%واستبعاد ما دون الـ 75%وتم حساب ذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

الوزن النسبي للمهارة = مجموع استجابات المحكمين × ١٠٠

عدد المحكمين

والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لمهارات التفكير المستقبلي التي تم اختيارها لتنميتها في ضوء برنامج الدراسة.

جدول (3) الوزن النسبي لمهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية

المهارة	عدد المحكمين الذين أشاروا بأهميتها	الوزن النسبي تقريبا
• التصور	7	70%
• التوقع	10	100%
• التخيل	8	80%
• التخطيط	10	100%
• حل المشكلات المستقبلية	10	100%
• التنبؤ	9	90%

وبهذا الجدول يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من الدراسة وتحددت مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية في ست مهارات رئيسة .

خامسًا–إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي .وقد سار إعداد الاختبار وفقا الخطوات الآتية:

أ –**تحديد الهدف من الاختبار** :هدف الاختبار لقياس مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وتحديد مستواهم فيها، وذلك قبل تطبيق البرنامج المقترح عليهم وبعده؛ من أجل تعرف فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات.

ب –**مكونات الاختبار**: يتكون الاختبار من ثلاثين سؤالاً لقياس ست مهارة بواقع خمسة أسئلة لكل مهارة، وهذه المهارات هي التي تم تحديدها في القائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي.

ج -**صياغة ونوع مفردات الاختبار**: تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد؛ وذلك لموضوعيتها، وسهولة تصحيحها، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية :

جدول (4) مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية

المهارة	عدد المفردات	النسبة المئوية	أرقام المفردات
• التصور	7	16.66%تقريبًا	1-5
• التوقع	10	16.66%تقريبًا	6-10
• التخيل	8	16.66%تقريبًا	11-15
• التخطيط	10	16.66%تقريبًا	16-20
• حل المشكلات المستقبلية	10	16.66%تقريبًا	21-25
• التنبؤ	9	16.66%تقريبًا	26-30

- هـ **(عرض الاختبار على السادة المحكمين للتأكد من صدقه**.بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس لإبداء آرائهم حول المحاور الآتية:
  - الصحة اللغوية للأسئلة والبدائل.
  - مدى مناسبة السؤال لقياس المهارة التي وضع لها.
  - صحة البدائل الاختيارية لكل سؤال.
  - مناسبة السؤال لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية في قياس المهارة الموضوع لها .
  - وضوح تعليمات الاختيار.

وقد عبر المحكمون عن آرائهم في الاختبار على النحو التالي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- الصحة اللغوية للأسئلة والبدائل.
- مناسبة الأسئلة لقياس مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

وبهذا أصبح الاختبار صادقاً صالحاً لقياس ما وضع له.

و (التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم اختيار عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة المنيا بلغ عددهم ١٧ طالبا وطالبة من غير الطلاب الذين ستطبق عليهم التجربة، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية لتحقيق الآتي:

- حساب زمن الاختبار .
- حساب معامل السهولة والصعوبة.
- حساب معامل التميز.
- حساب ثبات الاختبار.

وفيما يلي عرض ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية:

–زمن الاختبار :تم حساب زمن الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وجمع أزمنة إجابات جميع الطلاب على الاختبار وقسمتها على عدد الطلاب، والخروج بالمتوسط، وقد بلغ الزمن (40)دقيقة متضمنة قراءة تعليمات الاختبار .

–معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار :لحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم تطبيق المعادلة الخاصة بذلك، وقد أعتبر الباحث المفردات التي يزيد معامل صعوبتها عن 0.9 مفردة صعبة للغاية، والتي يقل معامل صعوبتها عن 0.3مفردة شديدة السهولة؛ ولذا يجب حذف ما يزيد معامل صعوبتها عن 0.9 ويقل عن 0.3 وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين 0.9 معامل صعوبة و0.4معامل سهولة وهي نسبة مقبولة طبقاً لما أقرته الدراسات السابقة؛ ولذلك بقي الاختبار كما هو.

-حساب معامل التمييز :إن الاختبار المميز هو الذي يستجيب الأفراد المختلفون له استجابات مختلفة، ولحساب قوة تمييز الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة حساب معامل التمييز، وقد حصل الاختبار على معامل تمييز 0.88، وهو معامل مرتفع يدل على قوة الاختبار التمييزية .

-**صدق الاختبار** :تم عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة المحكمين للحكم على مناسبته للطلاب والصحة العلمية لمفرداته ، وقد أقروا بصلاحية الاختبار لقياس مهارات التفكير المستقبلي بعد تنفيذ بعض التعديلات في صياغة بعض الأسئلة ، وبعد القيام بالتعديلات أصبح الاختبار صادقًا قابلًا للتنفيذ مكونًا من 30 سؤالًا لقياس 6 مهارات .

-**حساب معامل الثبات** :يقصد بثبات الاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما طبق على نفس أفراد العينة، سواء أعيد الاختبار بالصورة نفسها أم بصورة متكافئة، وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار حيث إنها من أنسب الطرق لقياس ثبات الاختبار في هذا البحث، ولقد قام الباحث بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، بلغ عددهم سبعة عشر طالباً وطالبة وذلك يوم الاثنين الموافق 19/ 2/ 2024 ثم قام الباحث بإعادة الاختبار على العينة نفسها في التطبيق الأولى، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما وكان ذلك يوم الثلاثاء الموافق 5/3/ 2024 وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين لمعرفة مدى ثبات الاختبار، وقد استخدم الباحث لحساب معامل الثبات معادلة معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ معامل الثبات 0.91 وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار.

ز **(مفتاح تصحيح الاختبار** :أعد الباحث نموذجاً لتصحيح الاختبار وجعل لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، وأعطى صفراً للإجابة الخاطئة ليصبح مجموعة درجات الاختبار 30 درجة.

ح(**تصحيح الاختبار** :قام الباحث بجمع استمارات إجابات الطلاب، ثم قام بتصحيحها بعناية، ولقد وجد الباحث اهتماماً من الطلاب بإجابة أسئلة الاختبار كاملة، خاصة بعد أن وجههم الباحث لذلك وبين لهم أهمية الاختبار للوقوف على مستواهم في مهارات التفكير المستقبلي تمهيداً لتنميتها، ثم قام الباحث بعمل جدول رصد فيه درجات الطلاب لمعالجتها إحصائياً وسوف يتم عرض ذلك في نتائج الدراسة.

سادسًا-إعداد البرنامج القائم على الفصول الافتراضية.

مر إعداد البرنامج بالخطوات الآتية :

١- تحديد أسس بناء البرنامج

راعى البرنامج عند بنائه الأسس التي تستند عليها برامج التدريس التي تقوم على الفصول الافتراضية، وكانت أهم هذه الأسس هي:

- المتعلم يستقبل المعرفة بشكل أفضل من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة من خلال أنشطة تتم من خلال الفصل الافتراضي.
- توفير المحتوى عبر شبكة الإنترنت.
- الدعم للمتعلمين من خلال ملفات الصوت والفيديو.
- إتاحة أنماط تعليم مختلفة تناسب جميع الطلاب.
- تكرار المعلومات والتعليمات في عدة مواضع.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية من قبل مصمم البرنامج عبر المحادثة الصوتية او المحادثة النصية وكذلك تلقي أسئلة الطلاب والإجابة عنها فوريًا.
- إنشاء منتديات كأداة للنقاش بين المتعلمين.
- توفير أداة للتقييم إلكترونيًا من خلال اختبارات الكترونية يتم استقبالها وتقييمها إلكترونيًا.
- تفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين وتفاعله مع المعلم يؤدي إلى تعديل ونمو مهاراته.
- تمكين المعلم والمتعلم من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب المتعلمين يستطيع المعلم من خلاله تقدير مدى مشاركة المتعلمين معه ومع المحتوى المشروح.
- فتح محاور عديدة في منتديات النقاش في حجرة الفصل الافتراضي مما يشجع الطالب على المشاركة دون خوف ولا خجل.
- التفاعل بين المعلم والمتعلمين يتم بشكل إلكتروني.
- توظيف التقنيات الحديثة في تنمية مهارات التدريس ومهارات التفكير المستقبلي.
- الانسجام بين المكونات السمعية والبصرية ؛ بحيث تقود إلى التأمل والتفكير.
- اختيار الحركة التي تجذب تركيز المتعلم.
- استخدام الوسائط المتعددة في العرض القصة يؤدي إلى تعلم الطلاب بصورة أفضل من تعلمهم عن طريق عرض النص فقط.
- الإثارة والجذب لدفع الملل لدى المتعلمين.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم المختلفة
- إشراك جميع الحواس في عملية التعلم.

- يقدم البرنامج القائم على الفصول الافتراضية التعزيز والإثارة والمتعة للمتعلمين.
- استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم.
- بناء المتعلم لمعارفه بذاته.
- الاهتمام بدافعية المتعلم لاكتساب التعلم.
- إيجابية المتعلم فهو مركز للعملية التعليمية وهو مطالب بالبحث والاستقصاء لتحصيل المعرفة بنفسه.
- مراعاة خصائص طلاب المرحلة الجامعية واهتماماتهم وميولهم واحتياجاتهم عند اختيار المحتوى .

٢- **تحديد أهداف البرنامج:**يهدف برنامج الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والخاصة؛ ولذا فقد اشتمل البرنامج على :أهداف عامة يمكن تحقيقها من خلال تدريس البرنامج بشكل عام، وأهداف خاصة تتضمن مهارات التدريس ومهارات التفكير المستقبلي بعد صياغتها في صورة أهداف سلوكية.

- **الأهداف العامة للبرنامج:** يهدف البرنامج إلى:

– تنمية مهارات التدريس) التخطيط – التنفيذ – التقويم (لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية من خلال برنامج قائم على الفصول الافتراضية.

–إكساب الطلاب القدرة على التعامل الجيد مع تقنية الفصول الافتراضية في التدريس.

–تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب.

- **الأهداف الخاصة للبرنامج**

- صياغة الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية والوجدانية بمستوياتها المختلفة.
- تحليل محتوى الدرس.
- اختيار وتحديد طرائق التدريس المناسبة.
- إعداد وتجهيز والتدريب على كيفية استخدام وسائل تعليمية متنوعة تحقق أهداف الدرس.
- اختيار مصادر المعرفة والمنصات التعليمية التي يوجه إليها الطلاب للاستزادة من المعرفة وتعميق خبراتهم.
- إعداد خطة وتحضير درس متكامل من دروس اللغة العربية

- التهيئة والتمهيد للدرس بأساليب متنوعة.
- إدارة الفصل وضبطه.
- جذب انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم.
- طرح الأسئلة الصفية.
- التعزيز.
- غلق الدرس
- استخدام وتوظيف أساليب التقويم المتعددة قبلي وبنائي وختامي
- إعداد اختبار تحصيلي.
- إعداد أسئلة مقالية.
- إعداد أسئلة موضوعية
- إعداد أسئلة شفوية
- تحديد عناصر القوة والضعف لدى الطلاب.
- تنمية مهارة تصور المستقبل.
- تنمية مهارة توقع المستقبل.
- تنمية مهارة تخيل المستقبل.
- تنمية مهارة التخطيط المستقبل.
- تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية
- تنمية مهارة التنبؤ بالمستقبل.
- تعرف ماهية الفصول الافتراضية.
- القدرة على تحميل برنامج الفصول الافتراضية.
- القدرة على الدخول إلى الفصل الافتراضي.
- التعامل الجيد مع أدوات الفصل الافتراضي.
- الاستخدام الجيد للفصول الافتراضية في التدريس.
- يشارك بفاعلية في الفصل الافتراضي.

٣- **محتوى البرنامج:** يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات والحقائق والمعارف والمهارات التي تدرس للمتعلم ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

وقد تم اختيار موضوعات البرنامج بطريقة تساعد على تحقيق الهدف منه وهو تنمية مهارات التدريس ومهارات التفكير المستقبلي من خلال البرنامج، وتتكون المادة العلمية للبرنامج من 12 لقاء حيث جاء اللقاء الأول يحتوى على تعريف الطلاب بالفصول الافتراضية وكيفية استخدامها، وتسع لقاءات عن مهارات التدريس بحيث جعل لكل مهارة رئيسية 3 لقاءات (التخطيط – التنفيذ – التقويم) يتم دراسة مهارتين في كل لقاء ، ثم اختتم البرنامج بموضوعين عن مهارات التفكير المستقبلي.

والجدول الآتي يحدد موضوعات البرنامج

جدول5

• **اللقاء الأول**	• **الفصول الافتراضية) ماهيتها – أدواتها – كيفية استخدامها(**
• **اللقاء الثاني**	• **مهارة التخطيط) صياغة الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية والوجدانية بمستوياتها المختلفة.** • **تحليل محتوى الدرس.**
• **اللقاء الثالث**	• **تابع مهارة التخطيط) اختيار وتحديد طرائق التدريس المناسبة.** • **إعداد وتجهيز والتدريب على كيفية استخدام وسائل تعليمية متنوعة تحقق أهداف الدرس.**
• **اللقاء الرابع**	• **تابع مهارة التخطيط) اختيار مصادر المعرفة والمنصات التعليمية التي يوجه إليها الطلاب للاستزادة من المعرفة وتعميق خبراتهم.** • **إعداد خطة وتحضير درس متكامل من دروس اللغة العربية**
اللقاء الخامس	**مهارات تنفيذ الدرس** • **التهيئة والتمهيد للدرس بأساليب متنوعة.** • **إدارة الفصل وضبطه.**
• **اللقاء السادس**	• **تابع مهارة التنفيذ) جذب انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم.** • **طرح الأسئلة الصفية.**

• اللقاء السابع	• تابع مهارة التنفيذ) التعزيز. • غلق الدرس
• اللقاء الثامن	• مهارة التقويم) استخدام وتوظيف أساليب التقويم المتعددة قبلي وبنائي وختامي • إعداد اختبار تحصيلي.
• اللقاء التاسع	• تابع مهارة التقويم) إعداد أسئلة مقالية. • إعداد أسئلة موضوعية
• اللقاء العاشر	• تابع مهارة التقويم) إعداد أسئلة شفوية • تحديد عناصر القوة والضعف لدى الطلاب.
اللقاء الحادي عشر	مهارات التفكير المستقبلي تنمية مهارة تصور المستقبل. تنمية مهارة توقع المستقبل. تنمية مهارة تخيل المستقبل.
اللقاء الثاني عشر	تابع مهارات التفكير المستقبلي تنمية مهارة التخطيط المستقبل. تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية تنمية مهارة التنبؤ بالمستقبل.

٤–طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج.

تم اختيار طرق تدريس تتناسب مع أهداف البرنامج ، وتساعد على تنمية مهارات التدريس ، وتمثلت الطرق المستخدمة في الطرائق الآتية:

- طريقة الحوار والمناقشة.
- طريقة حل المشكلات.
- طريقة العصف الذهني.
- طريقة العلم التعاوني.

٥– النشاطات والوسائل التعليمية

أ –استخدام الإنترنت وما يتضمنه من وسائل سمعية ، وبصرية ، وبريد الكتروني وتصفح ، وفيس بوك ، وغير ذلك في أثناء تدريس موضوعات المحتوى من خلال شبكة الإنترنت.

ب –أنشطة جماعية من خلال أدوات التفاعل المختلفة المتوفرة ببيئة الفصل الافتراضي .

٦– **أساليب التقويم** تنوعت أساليب التقويم في البرنامج على النحو الآتي:

أ –التقويم القبلي : ويهدف إلى معرفة مدى تمكن الطلاب من مهارات التدريس ومهارات التفكير المستقبلي التي تم تحديدها مسبقًا ، وقياس مدى إتقانهم لها ، ويتم ذلك من خلال تطبيق الاختبارات القبلية على الطلاب.

ب –التقويم البنائي) التكويني :(ويتمثل ذلك في الأسئلة الشفهية والتحريرية بأنواعها المختلفة والذي يتم طرحها في اكتساب كل مهارة على حدة من خلال القيام بإجراءات الأنشطة التي يدرس من خلالها موضوعات البرنامج، ونظرا لتدريس موضوعات البرنامج عن طريق الانترنت فقد روعي عند وضع الأسئلة تصميم شاشة خاصة بتدريبات البرنامج بحيث تحتوي على أيقونة لكل سؤال ، وبالضغط على هذه الأيقونة تظهر أسئلة التدريبات المراد طرحها على الطلاب.

ج –التقويم النهائي (الختامي) :ويهدف إلى معرفة مدى أثر البرنامج في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب ،ويتم ذلك من خلال التطبيق البعدي للاختبارات) اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس . بطاقة ملاحظة أنشطة التدريس . اختبار مهارات التفكير المستقبلي.

٧– **ضبط البرنامج** للتأكد من صلاحية البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين عددهم) (10محكمين متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ومتخصصين في تكنولوجيا التعليم بكليتي التربية النوعية والعلوم ، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يأتي :

- الأهداف العامة للمقرر.
- محتوى المقرر.
- طرق التدريس.
- الوسائل التعليمية.
- التقويم.
- الزمن.

وقد كشفت نتائج التحكيم عن صلاحية البرنامج ، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

٨- تصميم البرنامج إلكترونياً تمهيداً لعرضه على شبكة الإنترنت

تم تصميم البرنامج المعد مسبقاً في الدراسة إلكترونياً تمهيداً لعرضه على شبكة الإنترنت وفقاً للخطوات التالية :

- مرحلة التحليل : وفيه تم عمل مخطط عام لما سيحتويه الفصل الافتراضي من محتوى تعليمي سبق عرضه ، وتم تحليل هذا المحتوى إلى عناصره المعرفية والمهارية المراد تحقيقها ، والوقوف على ما يحتاجه الطلاب من خدمات تعليمية عبر الفصل الافتراضي، وذلك في ضوء معرفة خصائص طلاب الجامعة ، ومدى تقبلهم لتصميم الفصل الافتراضي عبر الإنترنت من عدمه .

- مرحلة التخطيط : وفي هذه المرحلة تم وضع الأهداف العامة والخاصة للبرنامج ، والمحتوى التعليمي المقدم ، واللقاءات التي سيتم فيها تدريس المحتوى ، وطرائق التدريس المستخدمة ، والأنشطة والوسائل ، وأساليب التقويم ، وقد تم عرض كل هذه الأمور في عرض البرنامج، وبنائه فلا داعي لتكرارها.

ج –مرحلة التصميم : وقد استعان الباحث في مرحلة التصميم بخبراء متخصصين في البرمجة قاموا بتصميم الفصل الافتراضي وذلك باختيار أحد برامج الفصول الافتراضية المتزامنة المناسب لتدريس طلاب كلية التربية مهارات التدريس وهو برنامج)جوجل ميت (لسهولة استخدامه، ومجانيته، وتعامل معظم الطلاب معه سابقًا.

وقد تم تصميم الفصل الافتراضي طبقاً للخطوات الآتية :

- تصميم الصفحات : تم تصميم الصفحات، وضبط خصائصها، بحيث تراعي التوازن البصري واللوني بين عناصر الصفحة ، واختلاف طول الصفحة بما يناسب ما تعرضه من نصوص أو تسجيلات صوتية.

- تصميم واجهة الموقع : وهي الصفحة التي تظهر للمتعلم بمجرد كتابة الموقع عبر الإنترنت ، وفيها عنوان البرنامج واسم معد البرنامج وبها ارتباطات لجميع أجزاء الموقع.

- الصفحة الرئيسة وبها ارتباطات تنقل المتعلم لجميع أجزاء الموقع وهي عبارة عن:

* الأهداف العامة والخاصة للبرنامج .

* الكل : ويحتوي على المحتوى، وطرائق التدريس ، والأنشطة ، والوسائل ، والتقويم * .

اللقاءات : وتحتوي على ارتباطات للانتقال إلى أي لقاء من لقاءات البرنامج .

*راسلنا : ومن خلالها يتم معرفة البريد الالكتروني للموقع .

*مساعدة : وتحتوي على كيفية تشغيل الموقع

- تصميم صفحات عرض المحتوى: اشتملت كل صفحة على النشاط الخاص بها ، والهدف منه وإجراءاته ، وورقة العمل الخاصة به وتحت ورقة العمل كلمة ادخل وذلك بعد الإجابة على ورقة النشاط ، وللانتقال عبر الصفحات هناك رابط) التالي . السابق . اللقاء.(

- تم تصميم الصفحات بحيث لا تكون طويلة طولاً مملاً أو قصيرة قصراً مخلاً .

- وضع رسم معين للتسجيلات الصوتية تتيح تقديم الشريط وتأخيره وإعادة تشغيله.

- عرض الموقع على المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلى المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لاستطلاع آرائهم حول:

*الكفاءة التعليمية للموقع.

الكفاءة التقنية للموقع.

وقد أعد الباحث استمارة للتحكيم شملت) الكفاءة التعليمية للبرنامج . الكفاءة البرمجية . الكفاءة الفنية (وانتهت الاستمارة بمقترحات يرى المحكم إضافتها ، وقد أجرى الباحث التعديلات التي طالب بها السادة المحكمون كتغيير لون الخط لتداخله مع لون الخلفية، والإكثار من التدريبات عقب كل نشاط، ، وبذلك أصبح الموقع في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

- التجربة الاستطلاعية للفصل الافتراضي : للتأكد من قدرة الطلاب على استخدام الفصل الافتراضي ، ووضوح تعليمات استخدامه لديهم قام الباحث بتجريب الفصل الافتراضي على عينة استطلاعية بلغ عددها 15 طالباً وطالبة من خارج العينة الأصلية، وهم من

طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة المنيا قام الباحث باللقاء بهم في معمل الكمبيوتر بكلية التربية بجامعة المنيا وذلك في الفصل الدراسي الثاني في الفترة من 14/3/2024 :6/3/2024وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التأكد من قدرة الطلاب على استخدام الفصل الافتراضي ، ووضوح تعليماته ، وسهولة التجول داخل محتوياته ، وقد أسفرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عما يلي :

-الحماس الشديد من الطلاب لاستخدام الفصل الافتراضي.

-المشاركة الإيجابية من الطلاب في القيام بالأنشطة .

٩- قام الباحث بإعداد دليل ليساعد المتعلم عل كيفية استخدام الفصل الافتراضي والتعامل معه بما يؤدي إلى تحقيق أهداف البرنامج بصورة مثلى.

وبإعداد برنامج الدراسة يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو ما مكونات برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

سابعًا- إجراءات التجربة الميدانية.

سارت إجراءات تجربة الدراسة وفقاً للخطوات الآتية :

- اختيار مجموعة الدراسة.

تم اختيار ثمانين طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية عام بكلية التربية بجامعة المنيا الفصل الدراسي الثاني العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ من غير طلاب المجموعة الاستطلاعية لتطبيق البرنامج المقترح عليهم، وتم تقسيم هؤلاء الطلاب إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست البرنامج المقترح من خلال الفصل الافتراضي بلغ عددهم أربعين طالباً وطالبة، وأخرى ضابطة درست بشكل تقليدي بلغ عددهم أربعين طالباً وطالبةً.

- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.

تم تطبيق اختبار مهارات التدريس وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس واختبار التفكير المستقبلي على مجموعتي الدراسة، وكان ذلك يوم الأحد الموافق ١٧-٣-٢٠٢٤ ؛وذلك لبيان مدى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة، وقام الباحث بإيجاد قيمة ت ودلالتها، وقد جاءت

دلالة ت للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبارين وبطاقة الملاحظة كالآتي:

جدول (6) دلالة(ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدريس

	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
اختبار مهارات التدريس	الضابطة	40	16.22	3.60	.344	غير دالة
	التجريبية	40	15.92	4.17		

ويتضح من الجدول السابق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في الاختبار؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث إن قيمة) ت (غير دالة إحصائياً .

جدول (7) دلالة(ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير المستقبلي

	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
اختبار مهارات التفكير المستقبلي	الضابطة	40	11.62	2.23	1.19	غير دالة
	التجريبية	40	11.02	2.25		

جدول (8) دلالة(ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس

	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس	الضابطة	40	34.40	12.01	0.038	غير دالة
	التجريبية	40	34.30	11.52		

التدريس للمجموعة التجريبية :قام الباحث قبل التدريس للمجموعة التجريبية بأخذ تصريح رسمي من الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية بجامعة المنيا المطبق عليها البحث لتطبيق تجربة البحث في الفترة من 19/3/ 2024 إلى 5/5/2024 والتقى الباحث بالطلاب لتعريفهم بالبرنامج، وكيفية التعامل معه وكيفية الدخول على الفصل الافتراضي وتوزيع دليل استخدام البرنامج عليهم ، بجانب تعريفهم بالمهارات المستهدف تنميتها

التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:بعد انتهاء التدريس للمجموعة التجريبية تم تطبيق اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس واختبار التفكير المستقبلي بعديًا على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)على نحو ما تم قبل تدريس البرنامج، وتم رصد نتائج التطبيق البعدي للاختبارات ، وذلك لمعالجتها إحصائيًا، وتحليلها، وتفسيرها وصولاً لنتائج البحث وتقديم مقترحات مستقبلية، وهذا ما سيتم تناوله في نتائج البحث .

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وهو ما فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس والتفكير المستقبلي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

تم صياغة الفروض الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

اولًا –التحقق من صحة الفرض الأول" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار مهارات التدريس المعد في البحث بعدياً على طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)؛ لمعرفة اتجاه الفروق، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات اختبار مهارات التدريس، وقد تم استخدام برنامج (spss) لبيان الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (9) دلالة (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس:

اختبار مهارات التدريس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمه ت	الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
	م) المتوسط(	ع)الانحراف المعياري(	م) المتوسط(	ع)الانحراف المعياري(			
	31.0	3.06	16.42	3.77	18.96	دالة عند مستوى٠١,	26.6

يتضح من جدول (9) ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس، ووجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت 18.96 وهي دالة عند مستوى (01,) وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل) البرنامج المقترح (في المتغير التابع) مهارات التدريس (تم حساب حجم الأثر بحساب قيمة مربع إيتا ، ووجد أن حجم الأثر هو 26.6 ، وهو تأثير كبير يؤكد على التأثير الكبير للمتغير المستقل في المتغير التابع ؛ حيث إن قيمة حجم التأثير حينما تكون أعلى من 0.14 يكون حجم تأثير كبير بحسب ما أقرته الدراسات العلمية، ومما سبق يؤكد صحة الفرض القائل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تؤكد فاعلية برنامج الدراسة القائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس؛ حيث ارتفعت درجات طلاب المجموعة التجريبية ارتفاعاً كبيراً بعد تطبيق برنامج الدراسة

عليهم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من عبدالرازق مختار 2008 ومحمد وحسن عبد العاطي 2009 ودراسة علي الشهري 2009 ودعاء عبد الرحيم 2019 ودراسة السعدي الغول ومحمد سعد2018 وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية البرامج القائمة على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس.

ثانيًا –التحقق من صحة الفرض الثاني:

- للتأكد من صحة الفرض الثاني الذي ينص على يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس المعدة في البحث بعدياً على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة) ت(؛ لمعرفة اتجاه الفروق، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين ، وقد تم استخدام برنامج (spss) لبيان الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة" ت "ودلالتها وحجم الأثر (مربع إيتا)للفروق في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس

بطاقة الملاحظة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η2)
	م	ع	م	ع				
الدرجة الكلية	11,55	2,25	24,72	2,83		23,0	دالة عند 0,01	6,19

يتضح من هذا الجدول ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، ؛ حيث بلغ متوسط طلاب المجموعة الضابطة 11,55بانحراف معياري 2,25، وبلغ متوسط المجموعة التجريبية 24,72بانحراف معياري 2,83، وتبين وجود فرق بين متوسط درجات الطلاب بين مجموعتي البحث في بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية البعدي؛ حيث بلغت قيمة(ت23,0) وهي دالة عند مستوى (01,0)وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل برنامج الفصول الافتراضية (في المتغير التابع

)الجانب الأدائي لمهارات التدريس (تم حساب حجم الأثر ، ووجد أن حجم الأثر هو 6,19 وهو تأثير كبير؛ حيث إن قيمة حجم التأثير حينما تكون أعلى من 0.14 يكون حجم تأثير كبير بحسب ما أقرته الدراسات العلمية، ويؤكد على التأثير الكبير لبرنامج التدريب في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس.

وتوكد صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

ويمكن تفسير نتيجة الفرضين الأول والثاني وإرجاعهما لما يلي :

- إتاحة البرنامج القائم على الفصول الافتراضية للطلاب ممارسة أنشطة التخطيط والتنفيذ والتقويم عبر الفصل الافتراضي بصورة طبيعية كما تحدث في الفصول التقليدية.
- اشتمال برنامج الدراسة على معلومات مرتبطة بمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ساهم في تنمية الجوانب المعرفية لتلك المهارات وانعكس إيجابيًا على الجانب الأدائي.
- الوسائط المتعددة من نصوص وصور ولقطات فيديو تشرح وتوضح كل مهارة من مهارات التدريس والتي تم إتاحتها من خلال التدريس عبر الفصول الافتراضية ومطالبة الطلاب بتقليد المهارات المعروضة عليهم انعكس على تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التدريس.
- توافر أدوات التفاعل والتواصل الإلكتروني بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والباحث ساعد على تعميق معلومات الطلاب حول مهارات التدريس.
- دافعية الطلاب نحو البرنامج لرغبتهم في التعامل مع الفصول الافتراضية كشكل جديد يستخدمه الطالب في التدريس أو الدراسة عن بعد.
- تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب.
- تدريب الطلاب على مهارات التدريس المستهدف تنميتها في كل لقاء من لقاءات البرنامج.
- تعلم الطلاب من خلال برنامج الدراسة ووسائل التدريس الحديثة المستخدمة.
- فتح باب الحوار والمناقشة والتعقيب والتعليق مما ترتب عليه تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب.
- المتعلم في برنامج الدراسة متعلم نشط يسعى إلى ترتيب وتنظيم ما تعلمه، وما لديه من معرفة سابقة من أجل فهم الخبرات الجديدة، وهو في ذلك يستخدم العمليات العقلية المختلفة ومن بينها التحليل والاستدلال، وكل ذلك ينمي مهارات التدريس.

- تعدد الأنشطة المرتبطة بمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم في برنامج الدراسة ساعد على تنمية هذه المهارات.
- وضوح أهداف كل لقاء من لقاءات البرنامج، وعرضها على الطلاب قبل كل لقاء، مما جعل الطلاب يتعرفون على المطلوب منهم من كل لقاء، وبالتالي السعي لتحقيق ذلك.
- التقويم المستمر لأداء الطلاب سواء من خلال القيام بإجراءات كل نشاط ، وتقديم تغذية راجعة عقب كل نشاط يساعد في علاج الضعف أولا بأول ، أو بأسئلة التقويم عقب كل لقاء ؛ للوقوف على مدى إتقان الطلاب لمهارات اللقاء .
- تركيز البرنامج على المشاركة الإيجابية للطلاب من خلال القيام بأنشطة البرنامج والإجابة عن أسئلة التقويم .

ثالثًا التأكد من صحة الفرض الثالث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي المعد في البحث بعدياً على طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، ثم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة) ت(؛ لمعرفة اتجاه الفروق، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وقد تم استخدام برنامج (spss) لبيان الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (11) دلالة) ت (للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي:

اختبار مهارات التفكير المستقبلي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمه ت	الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
	م) المتوسط(	ع)الانحراف المعياري(	م) المتوسط(	ع)الانحراف المعياري(			
	76.10	9.35	34.80	11.74	17.39	دالة عند ,01	73.1

- يتضح من جدول (11) ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية عن درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي، ووجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة ت 17.39وهي دالة عند مستوى (01,) وللتأكد من حجم أثر المتغير المستقل البرنامج المقترح (في المتغير التابع) مهارات التفكير المستقبلي (تم حساب حجم الأثر بحساب قيمة مربع إيتا ، ووجد أن حجم الأثر هو 73.1 ، وهو تأثير كبير يؤكد على التأثير الكبير للمتغير المستقل في المتغير التابع ؛ حيث إن قيمة حجم التأثير حينما تكون أعلى من 0.14 يكون حجم تأثير كبير بحسب ما أقرته الدراسات العلمية، ومما سبق يؤكد صحة الفرض القائل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تؤكد فاعلية برنامج الدراسة القائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ حيث ارتفعت درجات طلاب المجموعة التجريبية ارتفاعاً كبيراً بعد تطبيق برنامج الدراسة عليهم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من سحر عبد العليم 2016 وليد فرج

الله 2018 ومجدي سعيد وإيمان حميد 2019 ورقية خليفة 2022 وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية البرامج القائمة على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعهما لما يلي:

- عرض القضايا المستقبلية بطريقة مشوقة من خلال الوسائط المتعددة للفصل الافتراضي ساعد الطلاب على تكوين تخيلات ورسم صور للمستقبل والتخطيط والتنبؤ بحلول لقضايا ومشكلات المستقبل.
- اشتمال البرنامج على أنشطة تتطلب من الطلاب التفكير بشكل مستقبلي في أمور حياتهم مما جعلهم يمارسون مهارات التفكير المستقبلي التصور والتخيل والتخطيط والتوقع والتنبؤ وحل المشكلات مما أكسبهم هذه المهارات.
- استخدام الفصول الافتراضية أتاح للطلاب التعمق في المعلومات والخبرات من خلال الرجوع إلى منصات ومصادر متعددة من مصادر المعرفة مما ترتب عليه تعميق خبرات الطلاب بمهارات التفكير المستقبلي.
- ارتباط محتوى البرنامج المقدم للطلاب بهذه المهارات، حيث كانت مهارات التفكير المستقبلي أهدافا للقاءات البرنامج .
- **توصيات الدراسة:** في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يأتي:

- الإفادة ببرنامج الدراسة القائم على الفصول الافتراضية في تدريس مقرر التدريس المصغر لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- استخدام الفصول الافتراضية بجانب المحاضرات المباشرة لعلاج ضعف الطلاب في مهارات التدريس.
- استبدال جزء من المحاضرات الجامعية إلى محاضرات باستخدام الفصول الافتراضية لتدريب الطلاب عليها بشكل عملي.
- تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية على استخدام الفصول الافتراضية في تدريسهم للطلاب أثناء التربية العملية.
- تضمين دورات الترقية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية دورة عن كيفية استخدام الفصول الافتراضية في التدريس.

- الإفادة بقوائم المهارات التي تم التوصل إليها في الدراسة لتنميتها لدى طلاب كلية التربية.
- ضرورة اهتمام كليات التربية باستراتيجيات ومداخل تعليمية حديثة تتوافق مع متطلبات العصر الرقمي ومنه مدخل الفصول الافتراضية.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الفصول الافتراضية.
- استخدام الفصول الافتراضية في تنمية المهارات الأخرى لطلاب كلية التربية.
- تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية في ضوء الاتجاهات الحديثة التي تطبق الفصول الافتراضية وغيرها في التدريس.
- الاهتمام باشتمال مقررات برامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية على مهارات التفكير المستقبلي.
- عقد دورات تدريبية لطلاب كلية التربية لتعريفهم بمهارات التفكير المستقبلي.

مقترحات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة ومقترحاتها يمكن اقتراح إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التدريس لدى طلاب كلية التربية.
- برنامج قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية.
- معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقررات كلية التربية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .
- برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة لتنمية قدرتهم على استخدام الفصول الافتراضية.
- فاعلية استخدام الفصول الافتراضية لتدريس مقرر طرق التدريس على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب كلية التربية.

مراجع الدراسة:

أولًا : المراجع العربية :

١- إبراهيم أحمد مشتهي :(2011) إدارة الفصل الافتراضي، القاهرة ، دار النهضة.

٢- ابراهيم أنيس :(2004)المعجم الوسيط):ط(4، الناشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٣- إبراهيم عبدالله المحيسن :(2005) المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية ، السعودية، دار الزمان ، المدينة المنورة.

٤- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور)٧١١هـ. :(لسان العرب، دار المعارف .

٥- أحمد المبارك :(2004) أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية " الإنترنت " على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٦- أحمد جميل عايش:(2009) التربية المهنية، كلية العلوم التربوية، مكتبة مبارك منصور.

٧- أحمد سيد متولي :(2011) فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٨- أكرم سعدي وادي :(2021)فاعلية استخدام نموذج ويتلي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية،122،(1)،.98-58

٩- أمل سفر القحطاني :(2018) فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية معايير تكنولوجيا التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، عدد99 ، إبريل،384-345

١٠- بندر بن سعيد الزهراني :(2010) دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١١- بهيرة شفيق إبراهيم الرباط :(2017)فاعلية برنامج في الرياضيات قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وحقوق الإنسان لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلد 20 عدد10، أكتوبر ،.338-190

١٢- جميل بن سعيد السعدي :(2008)فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١٣- جودة سعادة وعادل فايز السرطاوي :(2007) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، رام الله دار الشروق.

١٤- جولتان حجازي وحسن مهدي :(2016) فعالية استراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب على تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى ، مجلة جامعة الأقصى، (1) 20 ،.66-31

١٥- جيهان أحمد الشافعي :(2014) فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس / مجلد46 ، عدد1 ،.213-181

١٦- حسن جعفر الخليفة :(2015)مدخل إلى المناهج وطرق التدريس ، ط 10، مكتبة الراشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

١٧- حسن حسين زيتون :(2005) رؤية جديدة في التعليم – التعلم الإلكتروني :المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، الرياض، الدار الصولتية للتربية.

١٨- حمدي شاكر محمود: (2004) التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، مصر، دار العلم.

١٩- حمدي محمد عبده :(2013) تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم في ضوء بعض مهارات التفكير، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢٠- خديجة محمد خير أحمد الحلفاوي :(2008)فعالية برنامج مطور في تنمية بعض مهارات التدريس الابتكاري في مجال العلوم لدى طالبات كلية المعلمات واتجاههن نحوه، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى.

٢١- داليا فوزي الشربيني :(2019)برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لتنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية ، مجلة كلية التربية ،.368-308

٢٢- داود حلس ومحمد أبو شقير).٢٠١٠م:(مهارات التدريس الفعال، غزة، فلسطين، مكتبة آفاق.

٢٣- دعاء محمد سيد عبد الرحيم :(2019) فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، مجلد35 ، عدد6،.247-274

٢٤- دليل الطالب، كلية التربية، جامعة المنيا : (2015) توصيف مقررات شعبة اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٥- رشا أحمد محمد :(2018) برنامج مقترح قائم على القضايا البيئية المحمية لتنمية المفاهيم ذات الصلة بها ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكلية التربية بدمياط ، المجلة المصرية للتربية الصحية ،21،(7) ،.1-46

٢٦- رضى السيد إسماعيل :(2017)برنامج مقترح في الجغرافيا الطبية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي بقضية التنمية المستدامة وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يونيو،91 ،.153-122

٢٧- رقية محمود أحمد علي وشيماء حسن محمود حامد :(2022) برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم، المجلة التربوية، مجلد104 ، ديسمبر.983-907

٢٨- رقية محمود خليفة :(2022) استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا،73 ،3،.155-113

٢٩- رمضان فوزي جاد الله :(2013) وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

٣٠- ريما سعد الجرف : (2001) متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني ، بحث مقدم للمؤتمر الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، 25-24 يوليو 2001 ، المجلد الأول ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،.170-155

٣١- زياد بركات :(2010) فاعلية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع إجابات الطلاب عليها، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية.

٣٢- سحر فتحي عبد العليم :(2016) فاعلية استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

٣٣- سحر محمود عبد الفتاح سمور :(2011) أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية.

٣٤- السعدي الغول السعدي ومحمد سعد الدين محمد (2018) تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات توظيف الفصول الافتراضية في تدريس العلوم لمعلمي المرحلة الإعدادية ، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، عدد36 ،.59-1

٣٥- سعيد بن فازع القرني :(2006)تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام web ct عبر الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت "في مساندة التدريس ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٣٦- السيد محمد عبد المجيد :(2019) تطوير اختبار لمهارات التفكير المستقبلي وتقدير خصائصه السيكومترية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ،.(3)19

٣٧- شيماء عبد المنعم محمد :(2016) فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ،81،.191-169

٣٨- شيماء علي عبد الهادي عبد المنعم :(2016) تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،21 ،(8)،.122-87

٣٩- طارق زياد خليل النجار :(2014) أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى طلبة كلية الدعوة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

٤٠- عبد الرازق مختار عبد القادر :(2008) فاعلية برنامج إلكتروني باستخدام نظام موودل moodleفي تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر تدريس العلوم الشرعية ، مجلة القراءة والمعرفة ، عدد85 ،.180-112

٤١- عبد الرازق مختار محمود :(2018) تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مجلد 1عدد(2) ،.281-235

٤٢- عبد الرحمن بن عبدالله الشهري :(2010) مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٤٣- عبد الرحمن سعود البايطين :(2018)درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، رسالة التربية وعلم النفس ،60 ،.43-17

٤٤- عبد الملك طه الرفاعي :(2001) فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد الرابع، العدد3، سبتمبر.

٤٥- عبدالله بن عبد العزيز الموسى وأحمد بن عبد العزيز المبارك :(2005) التعليم الإلكتروني " الأسس والتطبيقات "، الرياض ، دار العبيكان.

٤٦- علي محمد ظافر الشهري :(2009) أثر استخدام المختبرات الافتراضية في اكساب مهارات التجارب المعملية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٤٧- عماد حسين حافظ :(2015) أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في مادة تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ،162 ،34 ، يناير ،.162-144

٤٨- عماد حسين حافظ :(2012)أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،24 ، ص ص.512 -472

٤٩- العنود بنت حمادة العرفان، سهام بنت سلمان محمد الجربوي :(2018)فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصل الافتراضي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية الشرق العربي ، المجلة العربية للتربية النوعية، عدد4 ،.117-66

٥٠- غازي بن صلاح بن هليل المطرفي)٢٠١٠ :(فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم طبيعية جامعة أم القرى مجلة التربية العملية-مصر،م١٣،ع١،ص ١٦٧،١١٩.

٥١- فاطمة مصطفى رزق : (2009) أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة ، مجلة القراءة والمعرفة، عدد90،.257-212

٥٢- فهد عبد الرحمن صالح العليان :(2010) تقويم أداء معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا بمدينة الرياض في ضوء المهارات التدريسية اللازمة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ، عدد101 ،.225-182

٥٣- فهيم مصطفى :(2005) مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، استخدام الإنترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٥٤- كمال عبد الحميد زيتون :(2009)التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة ، عالم الكتب.

٥٥- كوثر كوجك :(2004)اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب(

٥٦- ماجد حمد الديب :(2007)مبادئ ومهارات التدريس الفعال، غزة ، فلسطين، دار آفاق للنشر والتوزيع.

٥٧- ماجد محمود مطر :(2010)مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات تدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، عدد104، 41.

٥٨- ماهر محمد زنقور :(2015) أثر الاختلاف بين نمطي التحكم) تحكم المتعلم – تحكم البرنامج (ببرمجة الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة تربويات الرياضيات ، كلية التربية بالوادي الجديد ، (5)18 ،.129-6

٥٩- مجدي سعيد عقل ؛ وإيمان حميد أبو موسى :(2019) فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في النكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،.34-10 (6)27

٦٠- محسن على عطية :(2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، الأردن، دار صفاء.

٦١- محمد إسماعيل نافع عاشور :(2009) فاعلية برنامجmoodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية ،رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

٦٢- محمد الباتع عبد العاطي وحسن الباتع عبد العاطي : (2009) فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات إدارة المحتوى الإلكتروني باستخدام منظومة موودل moodle لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحوها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية /مج19 ، عدد.3

٦٣- محمد رجب فضل الله وآخرون :(2011) فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، عدد.29

٦٤- محمد رمضان حشمت :(2008) فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٦٥- محمد عطية خميس :(2009) تكنولوجيا التعليم والتعلم ، القاهرة، دار السحب للنشر والتوزيع.

٦٦- محمد محمود زين الدين :(2007) كفايات التعليم الإلكتروني، جدة، دار خوارزم العلمية للنشر.

٦٧- محمد نبيل العطروزي :(2001)إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المؤتمر العلمي الثالث عشر – مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، يوليو،.12-5

٦٨- محمود الحيلة)٢٠١٩ :(مهارات التدريس الصفية، مكتبة فلسطين.

٦٩- محمود كامل الناقة :(2009)معايير الجودة والأصالة والمعاصرة للتدريس، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، جامعة عين شمس، دار الضيافة،29-28 يوليو.

٧٠- منى مصطفى محمد :(2013) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس والكفاءة الذاتية قائم على خطة كيلر لتفريد التعليم لدى معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا ، مجلة التربية العلمية، المجلد16 ، عدد.1

٧١- نايفة قطامي).٢٠٠٤ :(مهارات التدريس الفعال، عمان، الأردن، دار الفكر.

٧٢- نبيل عبد الهادي السيد :(2020) أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية،30 ، 1 ،.460-407

٧٣- نهى بنت محمد الملأ :(2006)فاعلية برنامج مقترح في إكساب كفايات التدريس بالتعلم التعاوني لدى الطالبات المعلمات بقسم الدراسات الإسلامية بكليات التربية للبنات، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد100 ،.151-147

٧٤- نهى عوض الله :(2013) مدى فاعلية استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة المرحلة الثانوية، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في اليوم الدراسي الرابع تكنولوجيا التعليم دعوة للخروج من المألوف جامعة القدس المفتوحة.

٧٥- هشام بركات حسين :(2007) التربية المهنية عبر الإنترنت لتطوير الأداء التدريسي للمعلم ، رسالة دكتوراه، كلية البنات ، جامعة عين شمس،

٧٦- هناء عبدالله وغادة محمد أحمد :(2019) برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستقبل لدى طلاب الدراسات الاجتماعية والفلسفية في كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، (11) 30 ،.280-187

٧٧- هويدا محمود سيد :(2015)برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى ، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد31 ، عدد.1

٧٨- وليد محمد فرج الله :(2018) أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب عبر نظام البلاكبورد في تدريس البيئة الجغرافية على تنمية التحصيل المعرفي والمخاوف البيئية وبعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب جامعة بيشة ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بقنا، 37،.386-428

٧٩- يحي محمد محمد :(2019) استخدام نموذج إدليسون للتعلم لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المستقبلي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، 108(4)،.681-736

٨٠- يس عبد الرحمن قنديل :(1989)التدريس وإعداد المعلم ، الرياض ، دار النشر الدولي.

ثانياً المراجع الأجنبية:

81- Chiu , F . (2012): Fit between future thinking and future orientation on creative
imagination . Thinking Skills and Creativity , 7 , 234-244.

82- Szpunar, K. and McDermott, K. (2008): Episodic future thought: Remembering
the past to imagine the future. in Handbook of Imagination and Mental Simulation Keith Markman, Julie A. Suhr, William M. P. Klein (Editors). Retrieved 27/5/2009 from:http://www.Amazon.e-book.6future.htm

83- Ploog, Bertram O.; Scharf, Alexa ; Nelson, DeShawn ; Brooks,

84- Patricia J. (2016). Use of computer-assisted technologies (CAT) to enhance social, communicative, and language development in children with autism spectrum disorders. Journal of Autism and Developmental Disorders. Vol. 43 Issue 2, p301, 22 p.

85- Torrance, E. P. (2003). The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back. *Journal of Secondary Gifted Education, 15*(1), pp. 6-19.

86- Cornish, E. (2003). *Futurism: The Exploration of the Future.* New York London: McGraw-Hill.

87- Rice, W.H.(2009): Moodle 1.9 e -leaning course development :a complete guide to successful Learning using moodle ,Birmingham, UK ;pact.